

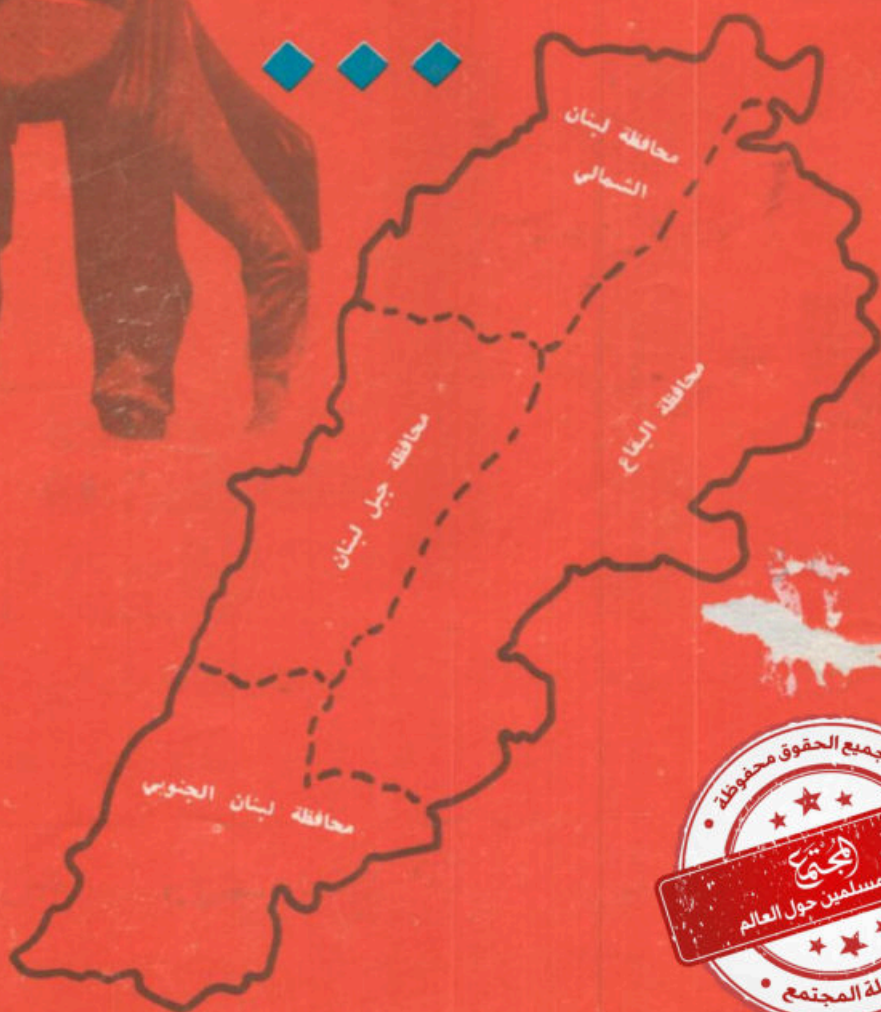
وضع عربي متواطئ  
وفي أحسن الأحوال متخاذل

# المجتمع

إسلامية أسبوعية

الطبعة ٩ رجب ١٤٩٦ ٦ يوليو ١٩٧٦ العدد ٣٠٧ السنة السابعة

## والإسلاماء



# مفاجأة الموم...

## اسعار جديدة وتسهيلات بالدفع يسر

### شركة علي عبد الرهاب وأولاده وشركاهم

ان تعلقن لعموم زبائننا الكرام عن  
وصول تشكيلة كبيرة من الاثاث والمفروشات  
غرف نوم . غرف طعام . غرف الجالوس  
وتشكيلة واسعة من السجاد بمختلف  
انواعه .. بالإضافة الى الادوات  
المنزلية ، ملامح وفريزات  
وبرادات ماء

**كلفيناتور**  
**KELVINATOR**

نجاهدوا كل ذلك في معارضنا .

معرض شارع عبد الله المبارك ت/ ٣٥ / ٤٢٤١٣٨ / معرض شارع فلسطين رت ٣٢ / ٤٢٤١٣٨  
معرض شارع السور ت/ ٤٣٤٥٥٧ / معرض الشويخ / الدائري الرابع ت/ ٨١٨٤٢٤

وكافة الموزعين المعتمدين في الكويت

قبس

من نور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

” لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة  
وأولئك هم المعتدون “

صديق الله العظيم

سورة التوبة - الآية ١٠

#### الانظمة العسكرية لا تعرف الاستقرار

للمرة السادسة يفشل تمرد عسكري في السودان يهدف الى الاطاحة بالحكم العسكري القائم ، وحتى كتابة هذه السطور لا نعرف هوية الانقلابيين الجدد ، والذين دام تمردهم يومين ، ولكن في كل حدث عبرة والعاقلة من اعتبر بغيره .

أن الانظمة العسكرية لا تعرف الاستقرار ، ولا تتذوق طعم الطمأنينة والهدوء ، وفي كل يوم مهددة بالسقوط ، ولا يأمن الحاكم من شركائه في الحكم ، وكيف يركن اليهم وهو الذي غدر بشريك له من قبل .

فهل يرد الحكام لشعوبهم حرية الكلمة ، والشعوب غير مستعدة على أن تعيش بدون حرية ، وإذا حيل بينها وبين حرية التعبير فستلجأ الى وسائل سرية ، وطرق ثورية كما حدث في السودان ، وكما سيحدث غدا في كل بلديسيطر عليه الارهاب ، ونظام الحاكم المستبد .

وإذا كان الحكام المجاورون للسودان نجحوا أكثر من مرة في مساعدة أخيهام حاكم السودان ، فلن ينجحوا في كل مرة ، وبالمناسبة صارت ظاهرة الاتحاد بين الحكام من أجل حماية انظمتهم ضد شعوبهم شائعة .

ويبدو أن الحكام العسكريين لا يقرأون التاريخ ، ولا يعتبرون مما حدث بغيرهم ، وغير مستعدين لان يتنازلوا عن أساليب السكبت والعنف .

المجتمع

جريدة اسلامية أسبوعية  
تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان الفصار

#### — الاشتراكات

- ١٥ دينار للولايات والمؤسسات
- ٦ دينار للأفراد
- نمن النسخة
- الكويت ١٠٠ فلسا ● السعودية — الفس —
- دولة قطر
- البحرين ١٥٠ فلسا ● دولة الامارات العربية
- المتحدة درهم ونصف
- الاردن ١٢٠ فلسا ● مصر ١٠٠ فلسا ● لبنان
- ليرة

#### — الاعلانات

- نمق مشاتها مع الادارة
- وكلاء التوزيع
- الكويت — شركة الخليج للتوزيع
- السعودية — مؤسسة الحرمين للتوزيع والاعلان
- دولة قطر — مكتبة المدارس
- دولة الامارات العربية — مكتبات/خالد بن الوليد
- مطبعة دبي ومكتبتها — مؤسسة العمرة للطباعة والنشر
- اليمن — مكتبات السان والاندلس
- الاردن — مكتبة الاناس
- مصر — شركة توزيع الاخبار
- لبنان — مكتبة الرسالة

شارع المغرب - الروضة  
الكويت

تليفون ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠ - الكويت

# الأسبوع

## تعليق

# والله

### الافتتاحية

لقد وضح كل شيء الآن في الساحة اللبنانية والعربية والدولية .. وما كان يعبر عنه بالتلميح والعبارات الغامضة سابقا .. أصبح الآن بديهيا وجليا .. ولم يعد بعد سقوط الامتعة صعبا حتى على رجل التسارع أن يدرك الأمور .. لقد ظهرت الحرب بوجهها الكالنج بعد أن لم تنفع كل الامتعة في سر حقيقتها ودوافعها واهدافها ..

ولم تكن الأمور لتلتبس على المسلم الواعي .. إذ بيده من الموازين الثابتة ، ما لا تطيش بها سرعة الاحداث وتداخلها ومجيئها كل لحظة بملبوس جديد ..

لقد قالتها المجتمع .. ومنذ بدايات الحرب .. أنها هجمة شرسة مستهدف بها وجود الشعب الفلسطيني .. والقضاء على المقاومة الفلسطينية .. والقوى الخيرة ..

أما اطرافها .. والمشترون بها فهم اطراف دولية وعربية واقليمية .. ولم يعد هناك فرق بين هذه الاطراف جميعا في السعي لتحقيق هذا الهدف .. في ضربة يظنون انها ستكون القاصمة والنهائية ... من أجل الحل النهائي للقضية الفلسطينية . والدول الغربية والشرقية على حد سواء تريد تثبيت الكيان الصهيوني .. واحاطته بسياسات أمن وذلك من خلال اتفاقات سلمية .. ودعم كيان أنظمة محيطة بها .. تهدد بالقتل والفشرد لتسعيوها ، واليد الأخرى بالسلام والولاء للعدو الفاضل .

أما الدول العربية .. فلا يذكر انها اتفقت في العصر الحديث على أمر ، كما اتفقت الآن ، واجتمعت كلمتها على إنهاء القضية الفلسطينية بأي ثمن كان ..

بوجه ورجل ائمة من أجل شق صف جيش لبنان العربي .. ووحدة المقاومة الفلسطينية ووحدة الصف اللبناني المسلم . وهو ذات الدور الذي يقوم به علويو سوريا في قصفهم لتل الزعتر ، وصد القوات المشتركة عن انقاذ اخوانهم وكذلك ضرب الحصار على مخيمات الفلسطينيين في سوريا ومنع كل امدادات .. حتى الطعام والشراب من الوصول لهم . وبعد :

ماذا بقي للمقاومة الفلسطينية .. والشعب الفلسطيني .. لقد قلنا لم يبق لهم الا الله .. ونحن اشد ايقانا الان بما قلنا .. ولم يفت كل الوقت ، فلا يزال في الامر متسع من أجل تصحيح المسيرة ومراجعة الماضي .. ومعرفة حليف المستقبل ...! ومن يكون حليف الحاضر والمستقبل غير الشعوب العربية والاسلامية .

اما الانظمة .. فقد ان الاوان يا شعب فلسطين لتركها جميعا وتدوس عليها ... فليس فيها نظام أغلى من التراب . كلهم متفقون على حرك وابدانك وانهاء قضيتك .. يستوي في ذلك من يوجه لك المدفع .. ومن يراوغ معك في اروقعة الجامعة العربية .

وان الاوان لتتجه للشعوب العربية والاسلامية .. تكاشفها بالحقائق أولا وتعاهدا على التزام خط الاسلام ثانيا .. وتقود معها حربا مقدسة .. تكون فيه هي المعين الذي لا ينضب : تمكك بالرجال ... والمال .

ولم يغير من حقيقة ذلك اختلاف الادوار بينها ولا اختلاف وجه انظمتها وشعاراتها . فالنظام الذي يسعى بكل وقاحة لد يده العدو .. بتوقيع اتفاقية السلام في سيناء .. لا يختلف عن النظام الذي يتخلف عن ذلك قليلا ، ليتريص بهذا الشعب المشرد .. وبالمقاومة الفلسطينية المنهكة لوجه لها ضربة قاضية .. اذ انهم لن يهنتوا بهذا السلام .. وجماعات غير منضبطة موجودة ...

وهذان النظامان لا يختلفان مع النظام الثالث [الاردني] الذي أدى واجبه وقبض الثمن .. ثم جاء الان ليقدم كامل خبرته وتجاربه ، ليس ذلك فحسب ، بل وليقوم بدور حارس هذه الانظمة وحاميها .. في وقت ادائها لمهمتها ..

وما اخبار قوات الانصار الاردنية التي تحمي النظام السوري عنا ببعيد . اما الانظمة الاخرى فلكل منها دور محدد ولن نبريء - بعد هذه الاحداث - نظاما واحدا .. ولئن قال ذو نية حسنه .. أن هناك انظمة متخاذلة .. فما عاد هذا الكلام الان سوى سذاجه .

اما القوى الاقليمية .. فقد اظهرت من مخزون حقدتها وباطنيتها ، ما جعلها ذات هوية توافق تماما تلك الهوية الخبيثة التي تحملها الانظمة العربية ، والقوى الدولية .. فدور الجبيل وشمعون وفرنجية .. الذين يقومون بذبح الشعب الفلسطيني واللبناني المسلم بأيديهم .. لارواء غيظ قلوبهم .. هو ذات الدور الذي يقوم به موسى الصدر

# الأسبوع

## مجلة «العربي» تخدم سياسة الامركة

لم ينهار عمل ثقافي بالسرعة التي انهارت فيها مجلة «العربي» . فبين ليلة وضحاها وجدنا هذه المجلة الواسعة الانتشار والتي اخذت صيتا كبيرا في العشرين سنة الماضية وجدناها تعرض لخدمة سياسة التقارب مع أمريكا !

لقد اجمع المراقبون لتصرفات هذه المجلة في الحقبة الاخيرة على انها تخضع لعملية تحجيم شديدة بحيث أصبحت تخدم اقليما عربيا واحدا ، فلا تكاد تمر مناسبة الا واطرت فيها هذه المجلة على الفراعنة وعهودهم التليدة والعجالات التي ابتكروها والحجارة التي رصوها . . . وراجع على سبيل المثال ( العدد ٢١٠ مايو ٧٦ صفحة ٩ ) .

اننا نشفق على هذه المجلة التي اتاحت لها افضل الفرص نشفق عليها من هذا التسخير المتواصل لخدمة ( البعض ) ممن استلهموا السخرة من تاريخ الفراعنة . ونحن اذ نشجب هذه الاقليمية فانما نشجب كل الاقليميات الضيقة وندعو الى رحابة العقيدة الاسلامية وعالميتها ، ندعو الى الاسلام الصافي لا الذي اشارت اليه المجلة في عددها الاخير حين عرضت مهرجانا لنسب الاسلامي الذي عرض اسباب انحطاط المسلمين من ترف في الاواني والملابس وشوه الفكر النير الذي فاق الحضارات كلها في عظمة تصوراتها واشراقات تشريعه . هكذا عودتنا العربي حين نتحدث عن الاسلام ، فهي تكيل الضربات للسنة والاحاديث وتمجد اعمال المستشرقين .

واخيرا نقول اننا اذ ندعو لنشجب الاقليمية فانما ندعو لنشجب كل

## مراكز تحفيظ القرآن

في الاسبوع الماضي انتظم الدراسة في مراكز تحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات التي فتحت جمعية الاصلاح الاجتماعي في مدينة .

التحق طلاب كثيرون بمراكز البنين في مدارس خالد وعمر والارقم والعتيقي والمعري والمداخل والدعيج والحسن البومسجد عيسى العجيل ، ومراكز الشباب في الفيحاء والقادسيه والشامية والجھراء وفيلكا والدع والطالبات في مدارس زبيده والرم والحنين والفروانية والفحيج وفيلكا .

اقسام الدراسة ثلاثة : ابتدائي ومتوسط وثانوي ولكل قسم منه يناسبه وتشمل الدروس تحفيظ اجزاء من القرآن الكريم واحاديث نبوية ودروسا في الفقه والسيرة ومدة الدراسة شهران من ١٩ الى ٧٦-٧٦-١٩ والدراسة صباحية من الساعة السابعة الى العاشرة .



## فيلم الضرار

فيلم « محمد رسول الله صورة واضحة تأثير المنصب الرسمي على العمل التجاري والعكس . اذ رغم ثبوت فشل فكرة يشكل الفيلم ورفضه على مستوى الدول العربية ذات الشأن في هذا المجال رغم ذلك جد من يستमित في وزارة الاعلام للدفاع عنه ..

يا جماعة الرجوع للحق فضيلة ، يكفي تكم أهدرتم ٢٩٠٠٠.٠٠٠ دولار في خدمة اليهودية العالمية عبر قصص مشوهة نحاشت ذكر دور اليهودية بل وتبجيل النصرانية بغير ما انزل الله .

لقد أجمع على فشل هذا الفيلم كل اريب اذا ننصح السنعوسي ان يستثمر أمواله في غير ديننا ندعو وزارة الاعلام الى الرجوع الى الحق ... فهو فضيلة ..

## دعم الهدم

أعجبنى موقف النائب محمد حبيب البدر ازاء تقديم قرض كويتي لليونسكو قدره ثلاثة ملايين دولار هذه المنظمة التي امتهنت النيل من الاسلام في مطبوعاتها فكانت عقوبتنا لها اقتراح القرض .. نحمد الله على وعي نوابنا اما من كانوا وراء الاقتراح فلهم حديث آخر .

## تناقض الاسماك والتلوث ..

مع ان الكويت دولة ساحلية فانك تجد اسعار الاسماك في نزايذ متواصل . والسبب الرئيسي في هذا الغلاء هو قلة كمية السمك في السوق وذلك بسبب التلوث الرهيب الذي اضيف الى قائمة ببيدات هذه الثروة .

يا وزارة التجارة .. نقبل الغلاء في كل سلعة الا السمك فهو انتاج محلي فهل من جيب ..

## « اء ... لام »

صحافة دولة عربية كبيرة تمارس تعقيما شديدا على اخبار دولة خليجية في حين تبرز اخبار دولة خليجية اخرى . وبالسؤال عن السبب تبين انه المال فالدولة الاولى لا تدفع لتلك الصحافة في حين تدفع للصحافة الاجنبية والسبب سعة انتشار هذه الصحافة ... صحيح هكذا امة مستواها هكذا اعلام .

## سمعت ..

ان مهندس الماني كان موضع  
التبجيل والاحترام - طبعاً لانه  
اجنبي - وكان يتقاضى مرتباً ضخماً،  
فلما أعلن اسلامه انحدرت مكانته  
عند بعضهم وأصبح يتندر عليه  
ويضايقه حتي اضطر للانتقال من  
عمله .. صدق رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حين قال ( يأتي زمان  
القباض فيه على دينه كالقباض على  
جمره ) . أو كما قال عليه السلام .

## رأيت ..

نائباً نجح في الانتخابات الماضية ،  
بسبب خطة اتبعها حين أثار أحد  
الوزراء بالفاظه الاستفزازية فكسب  
شعبية الجمهور ( الواعي ) لانه تشاتم  
مع هذا الوزير .  
هذا النائب حاول السبب الماضي  
استثمار نفس الوزير ونفس  
الالفاظ ولكنه اصطدم ببرود شديد  
من الوزير جعله يستخدم كل ما في  
جعبته من الفاظ بلا فائدة .  
ويا خسارة الشعبية .

## بكيت ..

حينما علمت أن الكتائبيين احتلوا  
جسر الباشا ثم شرعوا في تقتيل  
الجرحى وأسر الفدائيين من الرجال  
أما النساء فهتكوا أعراضهم ثم  
شوهوهم ، فهنيئاً للذين تبرعوا  
للكتائب من الخليج هنيئاً لهم تلطّيح  
شرف المسلمين بأيدي الصليبيين .



— ليس أكثر من الدماء المسفوحة في  
لبنان إلا المداد الذي كتبت به الاقلام عن  
هذه الارض الشاحبة .

— ٢٥ برىء أغتالهم عناصر الكتائب في  
عين الرمانة في ١٣ أبريل ١٩٧٥ العدد ٢٥  
أصبح في مايو ١٩٧٦ ( ٢٥٠٠٠ ) .....  
قتيل .

— المستشفيات الاسرائيلية تستقبل  
ضحايا القذائف المجرّنة .

— باريس تجند ولشبونة ترسل ومريد  
تجهز ونحن نسهر .

— أغبياء — الكتائب — استكثروا  
استضافة أقل من نصف مليون فشرّدوا

ثلاثة أرباع مليون في دمشق وثلاثين ألف في  
القاهرة ... والباقي نحت الانقاض .



## ندوة .. في جمعية الإصلاح الاجتماعي

هناك آثاره الطيبة ومساعداته القيمة التي يقدمها لهم أثناء دراستهم بحيث يحقق لهم الجو الاسلامي ويعينهم على البحث العلمي

ويتلقى الاتحاد من دولة الكويت مساعدة سنوية مقدارها عشر الاف دينار ومن المؤمل زيادتها نظراً لزيادة نشاط الاتحاد وكثرة فروعها في الجامعات الامريكية .

ويسر جمعية الإصلاح الاجتماعي ان تعلن عن ندوة يشترك فيها الدكتور هشام الطالب والدكتور جمال البرزنجي وذلك يوم السبت ١٠ - ٧ الموافق ١٣ رجب بعد صلاة العشاء - في مركز الجمعية .

يصل الكويت يوم الخميس القادم وفد من اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا للاتصال بالمسؤولين في الدولة لعرض النشاط الذي يقوم به الاتحاد المذكور وطلب المساعدة للمشاريع التي ينوي القيام بها ، والوفد يتألف من كل من الدكتور هشام الطالب والدكتور جمال البرزنجي والطلاب حمد الخالد - أحمد العريبد يعقوب العبيد - زهير المزيدي .

ومن الجدير بالذكر أن الاتحاد المذكور تأسس سنة ١٩٦٣ ويضم في عضويته كل الجنسيات الطلابية من اتحاد العالم الاسلامي وخاصة الطلبة الكويتيين والسعوديين ودول الخليج ، وقد لمس الطلاب الذين يتلقون العلم

# يوم مشهود .. لمجلس الأمة الكويتي

وهاجم الرشيد جامعة الدول العربية واتهمها بالانحياز .  
وقال : لماذا التباطؤ في ارسال القوات العربية الى لبنان علما بأن قوات الامم المتحدة ترسل في اقل من ٢٤ ساعة اذا اقتضى الامر .  
وحذر العضو خالد المسعود من الدعاية الظالمية التي تروجها المخابرات السورية في الكويت ، وهي تريد الايقاع ما بين الكويت واخواننا الفلسطينيين الذين يعملون في هذا البلد منذ سنوات طويلة وقد ساهموا في بنائه .  
وتحدث العضو جاسم الصقر فطالب الشعوب أن تقوم بواجبها وهي مسؤولة عن هذا الواقع ، وندد بمسرحية حرب تشرين ، وقال : ان الكويت كانت وهي في حالة الفقر اقدر على الحركة منها الان .  
وطالب الاعضاء أن يسمح للمواطنين أن يعبروا عن غضبتهم بالتظاهرات والندوات .

ناقش مجلس الأمة الاحداث التي تشهدها الارض اللبنانية ، والمجازر التي اوقعها حكام دمشق وحلفاؤهم الموارنة بالفلسطينيين واللبنانيين .  
 واجمع النواب على أن المؤامرة عالمية وعربية ، وأن هناك تنسيقا بين حكام واشنطن وتل ابيب ودمشق شهدت به تصريحات المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية واسرائيل ، وأن الهدف من هذه المؤامرة ابادة الفلسطينيين والقضاء على المقاومة حتى لا يبقى هناك عائق امام مؤتمر جنيف والصلح مع اسرائيل واقامة علاقات معها ، وتحدث العضو محمد الرشيد فاتهم كل الحكومات العربية ، وانها متواطئة مع النظام السوري ، ولكن الشعوب العربية بريئة من هذا التواطؤ .  
ودعا القوات الوطنية والفلسطينية أن تخوض حربا اسلامية مقابل الحرب الصليبية التي اعلنتها الانعزاليون في لبنان .

# قرار مجلس الامة في طرد الموارنة من الكويت لماذا لم ينفذ

ان المؤامرة وكما قال أعضاء مجلس الامة تتجاوز لبنان الى المنطقة بأسرها ، والموقف خطير ويحتاج الى مواجهة صحيحة وبمختلف الطاقات ، والصليبيون الوافدون أشد من السرطان ، ولا بد من اعادة النظر بنشاطهم وطاقاتهم وتسليحهم الى مختلف المجالات .  
فهل يعود الاعضاء الى قرارهم السابق ويطلبون بتنفيذه ؟!

**تصريح لمنظمة حراس « الارز »**  
اتهمت منظمة حراس الارز الفلسطينيين بأنهم مسئولون عن جميع الاحوال التي شهدها لبنان ، ودعت الامم المتحدة الى التدخل واعتبرت أن العرب والفلسطينيين هم العدو الخطير الاوحد للبنان .  
وقال ابوارز المنظمة : اننا نفضل الاسرائيليين على العرب والفلسطينيين ، وفي حالة فشل المبادرة السورية الكريمة تحت الضغوط السلبية من جانب الدول العربية فلن يكون امامنا الا طلب تدخل اسرائيل لانقاذ لبنان .

نقلت وكالة انبا - واف - تصريح ابوارز - وهو القائد العسكري للمنظمة ، في مؤتمر صحفي عقده في مقر قيادته بأحد أحياء بيروت الشرقية .

وهو اذيعتبر العرب والفلسطينيين الد أعدائه يصف المبادرة السورية بأنها كريمة ، وهي مقدمة على اسرائيل ، واذا فشلت لا بد من تدخل اسرائيل ، ومعنى هذا أن منظمة حراس الارز تعلم جيدا ان النصيريين حكام دمشق ليسوا عربا بل مجوس ، وهم واثقون من المبادرة السورية التي وصفوها بأنها كريمة .

واخيرا تلي اقتراح بأن يصدر المجلس قرارا برغبة الى الحكومة لتقديم منحة رمزية بقيمة عشرة ملايين دينار للقوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية في لبنان ، ولكن الاقتراح لم ينل الاغلبية المطلوبة فسقط ورفعت الجلسة .

ورغم وضوح أبعاد المؤامرة ما زال نفر من النواب يهربون من كلمة اسلامي وصليبي ونصيري .

وقد كان العضو محمد الرشيد علي حق عندما طالب القوات الوطنية والفلسطينية أن تخوض حربا اسلامية . اذ ان اعدائنا يحاربوننا لاننا مسلمون ولانهم صليبيون او نصيريون ، وديننا الذي نحارب من أجله فيه صلاح أمري الدنيا والاخرة ، وبه كنا خير أمة اخرجت للناس ، وبتمسكنا به نعود كما كنا فلا داعي للخجل من انتسابنا لهذا الدين .

أمر آخر : نحن نريد لمجلس الامة مواقف عملية ، وليس تسجيل مواقف فلماذا سقط اقتراح منح القوات الفلسطينية واللبنانية ١٠ ملايين دينار ؟!

ومن ثم فلقد قرر مجلس الامة في موقف سابق طرد الموارنة من الكويت ، ووعدت الحكومة بتنفيذ هذا القرار وما زال حبرا على ورق ، ولا يزال الموارنة في الكويت ، بأيديهم معظم الشركات ، ويتسللون الى مختلف الوزارات وخاصة وزارة الاشغال العامة ، وشركاء لعليّة القوم وأهل الحل والعقد ، ولهم سلطان واسع في برامج التلفزيون ، ومن يراقب هذه البرامج يشعر بقوة فاعليتهم ، وثبت بما لا يدع مجالا للشك بأن موارنة لبنان لهم صلات واسعة بموارنة اللبنانيين المقيمين في الكويت ، ونشاطهم ومخططاتهم تتجاوز الكويت الى منطقة الخليج بأسرها . فأين قرار مجلس الامة الذي اتخذوه سابقا ولماذا لم ينفذ ؟!

# شؤون الخليج وال...

## ندوة الموانئ الخليجية

بدأت في الاسبوع الماضي فـي « أبو ظبي » اجتماعات الندوة الثانية للموانئ العربية في الخليج واشترك في هذه الندوة كل من المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان والعراق والبحرين وقطر وسـوف تناقش الوفود أهمية وكيفية التنسيق والتعاون بين الموانئ العربية في الخليج لحل مشكلة الازدحام فـي الموانئ والنقل البحري في المنطقة. وقد اختتمت الندوة أعمالها يوم الخميس الماضي وخرجت بعدة توصيات منها انشاء مكتب دائم مسؤول يكون مقره المملكة العربية السعودية واتخاذ موقف تجاه الاتحادات الملاحية العالمية ومن المقرر أن تعقد الندوة الثالثة لموانئ الخليج العربي في الكويت في الثاني من شهر أكتوبر القادم .

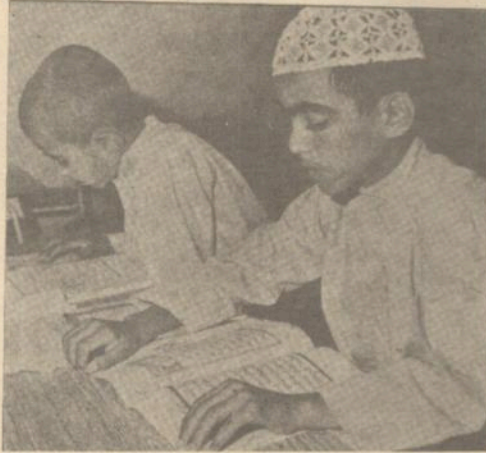
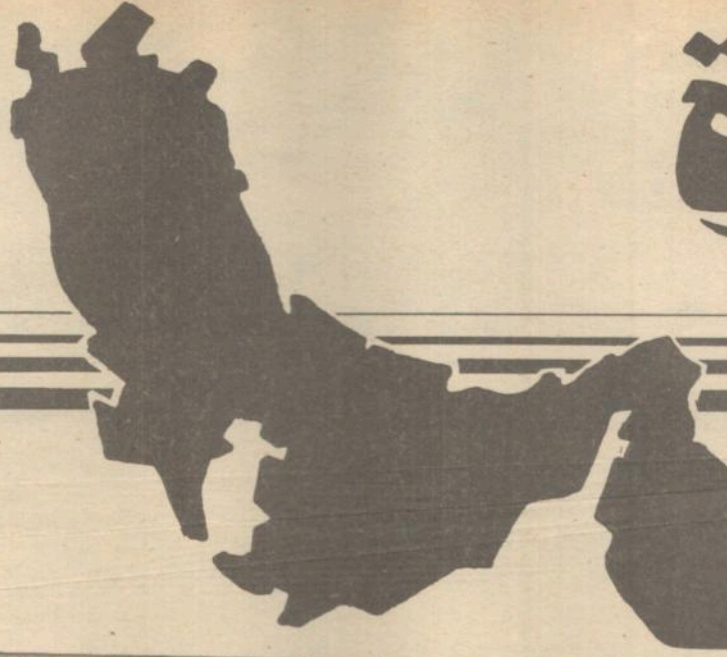
## الرئيس المصري يطوف الخليج حاملاً مشروعاً إيرانياً لامن الخليج

قام الرئيس المصري بجولة في الخليج العربي بعد انتهاء زيارته لإيران زار فيها كل من قطر والسعودية ودولة الإمارات وفي هذه الجولة كان السادات يحمل مشروعاً إيرانياً لامن الخليج . يظهر أن القصد من وراء الجولة اقتناع هذه الدول بقبول إيران كشريك رئيسي في أي مشروع لامن الخليج . ومن المتوقع أن يقوم الرئيس المصري بجولة ثانية في القريب العاجل تقتصر على العراق والكويت لاتمام هذا السعى . هذا وقد أعلن الرئيس المصري ارتياحه من صندوق دعم مصر الذي

## بحث إجراءات توحيد النقد النقد بدول الخليج

اجتمع في الدوحة الشيخ عبيد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبتروال القطري مع عدد من محافظي ومديري البنوك والمؤسسات النقدية في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وقطر لاستكمال مناقشة إجراءات توحيد النقد في دول الخليج الخمس .

# مزايرة



دول الخليج العربي .. في حين بلغت  
مساعدات ايران لمصر ارقاما كبيرة فهل  
ه المساعدات ثمنا لمشروع امن الخليج  
ي بدا ينادى به .

## بدء الدراسة بمراكز تحفيظ القرآن في دولة الامارات العربية

بدأت الاسبوع الماضي الدراسة  
مراكز زايد لتحفيظ القرآن الكريم ،  
يقدر توجه ما يقارب ١٧ الف طالب  
طلبة بمختلف انحاء الدولة التي  
لمراكز لتلقي دروس الشريعة  
الاسلامية والتفقه في الدين وحفظ  
كتاب الله وشرح حديث رسوله صلى  
الله عليه وسلم وقد استعدت وزارة  
الشؤون الاسلامية والاقواف في دولة  
امارات فوفرت ما استطاعت من  
مكانيات حتى ينجح المشروع الكبير الذي  
رعاه رئيس الدولة الشيخ زايد  
شخصيا .

وقد تم توزيع الكتب وبدأت  
لدراسة في جميع الصفوف والراحل  
لابتدائية والاعدادية والثانوية، ويبدأ  
ليوم الدراسي عادة بطابور الصباح  
حيث تخصص ربع ساعة للاذاعة  
لمدرسية يقدم خلالها الطلبة ما  
حفظوه من آيات قرآنية واحاديث  
نرفية كنوع من النشاط الديني  
ليومي .

ولقد كان الاقبال على هذه  
المدارس كبير جدا منذ اليوم الاول  
للدراسة مما تسبب أن يكون هناك  
ضغط شديد على المراكز وخصوصا  
مراكز الطالبات ويبدو أن معظم طلبة  
وطالبات المدارس قد التحقوا بهذه  
المراكز .

وتتبع وزارة الاوقاف مع وزارة  
التربية في دولة الامارات التنسيق  
والتعاون في سبيل انجاح هذا  
المشروع الكبير فهناك أسطول ضخمة  
من السيارات تقوم بتوزيع الكتب  
والمناهج المقررة على جميع المراكز  
استكمالا للكميات التي تسلمتها  
من قبل كما يتم تزويد المراكز بالعناصر  
الفنية من مسجلات وأشرطة للمصحف  
المرتل يدعم كل هذا جهازا ضخما من

هيئة تدريس يبلغ ٧٥٠ مدرسا  
ومدرسة .  
ويصرح المسؤولون في وزارة  
الشؤون الاسلامية بأن أهداف  
المشروع هي :  
اعلاء كلمة الله وتحقيق رضا  
المولى عز وجل وحماية العقيدة  
الصحيحة من الانحراف وصيانتها من  
الميل والفساد واعداد الاجيال في  
دولة الامارات على اساس القيم  
الاسلامية الخالدة ، وتعليم النشء  
مكارم الاخلاق والمثل الانسانية  
العالية وثبتت اركان الدين الحنيف  
ومبادئه السامية وقواعده القويمة  
ونشر الثقافة الاسلامية وتنمية الوعي  
الديني لدى الشباب ، وشغل أوقات  
فراغ الشباب بصورة مجدية .

# الى متى

## يبقى تلف فريسي

يوصل تلفزيون الكويت تقديم الدليل من بعد الدليل على تحوله الى أداة طيعة في ايادي الاخطبوط التبشيري الصليبي ، ينشر الدعاية له ، ويسمى أفكار المشاهدين ، والناشئة منهم خاصة ، بمفاهيم عملية ( الفارة على العالم الاسلامي ) التي خطط لها في اول هذا القرن الاب القس زويمر ورهطه .

وما زال الاسلام يحارب في نفوس ابنائه بوسيلتين :

بتصعيد ( الشهوات ) وتأجيحها بأفلام الحب والفراغ ، ومناظر الرقص والتعري .

وبإثارة ( الشبهات ) العقائدية والفكرية ، بفرس الموازين الكاذبة ، حتى تعترى العقول أنواع من الفبش ، يحرفها عن فطرتها ، فتميد بها التناقضات والتخبطات ، حتى لتفقد الشبهة الواحدة التي يتم ترويحها أمضى في تقاعس همم المسلمين من الف رقصة ومنظر جنسي .

وهذا الاكتشاف قديم ، يرجع في نشأته الى عصر صدر الاسلام ، واستطاعت الشعوبية الاولى ان تستخدمه بنجاح عن طريق فرق المبتدعة الفلاة في اواخر العصر الأموي وفي العصر العباسي ، وبرعاية الحركات الباطنية العنيفة .

وتحييه في هذا العصر الحملة التبشيرية بنجاح اكبر ، مذ قام تحالفها مع المجهود الاستعماري

الفريسي قبل قرنين ، او بالاحرى مذ ابتكرها الفكر الاستعماري ووظفها في خدمته .

فتاريخ التبشير ، في الخليج وغيره من ديار الاسلام ، تاريخ اسود ، ابتداء وانتهاء ، وتبرز خصائصه في التمهيد الفكري والاجتماعي للفزو الاستعماري بصورة اوضح ، تجعله اكبر متهم تشير اليه اصابع الشعوب تدينه بالاشتراك باكبر جريمة انسانية ، جريمة الاستعمار ، بما فيها من الاستعباد ونهب الثروات . ولقد ارتفع صوت ( المجتمع ) مرارا ، وصدعنا بتحذير تلو تنبيه ، تكشف للمسؤولين في وزارة الاعلام ووزارة الداخلية مظاهر الانبثاث التبشيري في اجهزة الاعلام ومرافق الدولة ومبشرين المجتمع ، كتوظيف المارونيين وتمكينهم ، واستقدام المرضات الهنديات خريجات معاهد التبشير الهندية ، والاكثار من بناء الكنائس ، وتوزيع الاناجيل والكراسات الدينية بكثافة ، والسماح بزيارة السفن التبشيرية ، وهي آخر ابتكار يتفقق عنه ذهن القساوسة من عملاء وكالة الاستخبارات المركزية . والمراقب لهذه الحملة المشبوهة هذه الايام يستطيع ان يتلمس نجاحها في تثبيت موضع قدم قوي لها في جهاز تلفزيون الكويت ، وأفصحها عن نفسها بجرأة بالغة ضمن برامج الشهر الماضي .

ففي أواسط الشهر ، قدم

التلفزيون الفلم الغربي المعتاد عن كل اربعاء ، واذا به عن الحيث اليومية لقس اميركي عصامي عن الاخلاق ، يربي في بيته عددا من الصبيان والبنات ، ويتحمل أجلهم المتاعب .

وفي آخر اربعاء من الشهر ، التلفزيون فلما عن قس اميركي معا آخر أكثر بدلا من ذلك ، تظهره الف دايا على وعظ أهل القرى والرحيل مرارا بعيدا عن عائلته ويراتب قليل جدا ، ليصلح النفوس ويربي ابنه تربية مثالية على الشجاعة ، ثم يصطحب ابنه في در عملي يقدم فيه القس حياته ويم قتيلا مضرجا بدمائه دفاعا عن المستضعفين .

بخ ، بخ يا تلفزيون الكويت وهذه الشعوب المستضعفة ا يتابع الحلف التبشيري الاستعما قتل ابنائها بالجملة ، أين افلام ومتى نراها ؟

ليس هذا فقط ، بل من أغر الوقاحة ، ان التلفزيون في الخميس التالي ، وبعد اقل من ا عشرين ساعه على عرضه مشاه بطولة هذا القس ، يرفق بالوطن ويؤله حزنهم على قصف مخيم النساء والاطفال في تل الزعتر و الباشا ، ويود استبدال عبوسه الذي لا مبرر له بفرح ، فيعمد اضحاكهم بعرض تمثيلية ( سكر مخلص جدا ) لفؤاد المهندس

# يهون الكويت للتبشير الصليبي ؟

الصليبية في الخليج المسلم .  
كلا ، كلا يا وزارة الاعلام ، فانه  
ليس الفوز الصليبي الذي يلام ،  
فانه يفعل ما تملبه عليه مصلحته ،  
ويحق له ان يتلقى التبريكات من بابا  
الفايكان وان تصله رسائل الاعجاب  
من مجلس الكنائس العالمي ، فلقد  
وفى وأوفى وأتقن الاداء ، وانما نوجه  
خطابنا الى وزارة الاعلام ، ونعجب  
لها ، كيف تنتسّر على هذه العناصر  
الهدامة في جهازها ، وتفض الطرف  
عنها ، وتدعها تمضي في تخطيطها ،  
مستخدمة أموال الشعب وجهاز  
الدولة نفسه .

وكيف من بعد هذا يمكن تجريد  
ما حدث في التلفزيون عن الاحداث  
الصليبية في لبنان ؟

انها دعوة صريحة للمشاهد  
الكويتي تدعوه الى ان يفهم ان وراء  
قوى الكتائب امثال هؤلاء القساوسة  
الاطهار الذين يقدمون ارواحهم دفاعا  
عن المستضعفين في الارض ، وان الاب  
المعوشي وغيره يسسرون على نفس  
الخط ، وان صوت الاسلام في معركة  
لبنان قد تقف وراءه هذه العناصر  
المهزوزة من ادعاء العلم الشرعي ،  
كزميل فؤاد المهندس هذا .

فاذا قرنت هذا بالتركيز على  
ذكر اشتراط مختطفي الطائرة  
الفرنسية الى أوغندا على اطلاق سراح  
المطران كابوجي من سجون اسرائيل ،  
واعادة قصته ، واحتكار البطولة  
والعصامية له ، أدركت الابعاد  
المتكاملة للدعاية الصليبية .

اضحاك يفجر قهقهتهما عاليا .  
ولسنا ندعي العصمة لكل متخرج  
من الازهر العتيد ، ولكننا نريد ان  
ننبه الى دس خبيث يطمس صورا  
فاضلة من سير الازهرين في التقوى  
والبطولة والاصلاح ومقارعة  
الاستعمار الفرنسي ، يوم دخلت  
خيل نابليون الازهر تقمع الثورة ،  
كما يقول مؤرخ مصر الجبرتي ، الى  
صور أخرى يوم قاد بعض نبلاء علماء  
الازهر ثورة شباب مصر سنة ١٩٥١  
على قواعد الاستعمار الانجليزي في  
قناة السويس ، ثم يعرض بدلها  
صور السفاهات والسقوط .

انها طماع ( النباب ) تحكم هذه  
العصابة المتسللة الى تلفزيون  
الكويت ، فكما ان النباب يعاف  
الاماكن النظيفة والهواء الطلق ،  
ويتعد عن الورود والزهور والشذى  
الطيب ليقع على اماكن العفونة  
والنجاسات ، نرى هؤلاء يعافون  
تصوير نماذج القدوات من علماء  
الازهر ، ويتعمدون ابراز نماذج  
السوء ، في دعوى من ضرورة اضحاك  
الناس و ( الترويح عنهم ) !

واي اضحاك ، وبمناسبة اي  
نصر يكون ؟

انه الاضحاك الذي يلهيهم عن  
رؤية واقع الامة وتمزقها .

الاضحاك الذي ينسيهم فقر افرض  
عليهم بسوء التوزيع .

الاضحاك الذي تريده اسرائيل  
لستمر في جدها .

الاضحاك الذي يغطي تقدم

ظهر فيها بدور معلم ، ومعه معلم  
نر ، ازهري معمم وبجبة فضفاضة ،  
به مرح ، واستاذ في تعليم الفزل  
قبل .

منظران في اقل من اربع وعشرين  
اعة يطبعهما التبشير الكويتي ،  
ر تغلفله في وزارة الاعلام ، في العقل  
اطن والظاهر للمشاهد .

منظر القسيس البطل المبادر الى  
ة روحه فداء لكل مستضعف من  
شر .

ومنظر الازهري المعمم الطروب  
ي يجيد تعليم الفزل ومداخل  
حب وايقاع النساء في الاسر !!

وهذا الابرار المتعمد في هذه  
مثلية لدور الازهري المعمم الخارج  
، خلق علماء الاسلام في الوقار الى  
خفة والطرب والتصابي والفزل انما  
من مظاهر الحملة الناصرية في  
اسط الستينات على الازهر وحملة  
م الشريعة ، حين اريد لتلك  
حملة ان تكون متممة ومكملة للمحنة  
ناسية المفروضة على دعاة الاسلام  
مصر آنذاك .

انه درس عملي ، يطبع في ذهن  
شاهد صورة قبيحة مشوهة لنموذج  
الازهري ( تجعله يستخف بنداء  
يخ الازهر ان كان صاحب مال أو  
جل دولة يتوجه اليه الخطاب ، أو  
نعله ينكر على المتبرعين تبرعهم ان  
ن من عامة الناس ، فليس  
الازهري ) عند هذا أو عند ذلك الا  
ستاذ في تعليم الفزل ، وعنصر

# هجمة شيوعية

على الذين ينادون بتحكيم الشريعة الاسلامية

الشيوعيون العرب نادوا باعطاء فلسطين للاسرائيلين  
وقادة الحزب الشيوعي المصري .. بهود ..!

وهذا من غير شك تصور خبيث فالناس لا يحتكمون الى شريعة الله بجهد الملائكة ، ولا بخوارق الجن ، ولكن بجهد الدعاة الى الله ، واذا افلح الشيوعيون بحملتهم الاعلامية التي تتولى كبرها روز اليوسف فسيتولى الناس عن الدعاة ولا يقبلون افكارهم ودعوتهم ، وبالتالي فالهجوم على الدعاة في حقيقته هجوم على الدعوة .

وهذا الذي ذهب اليه عبد العظيم رمضان في مقالته « جمعية المنتفعين بتطبيق الشريعة الاسلامية »

يتظاهر الكاتب بأنه من دعاة تطبيق الشريعة الاسلامية ، وانه ليس هناك من قوة تقدمية في مصر ترفضه ، ويقصد ، بالقوة التقدمية : الشيوعية .

ولسنا ندري من الذي يفرق بين قانون العقوبات والقانون الاقتصادي ؟ . ولماذا يخشى صاحب المقالة من قانون العقوبات ؟ .

ولماذا نصب نفسه محاميا عن قطاع الطرق والملاحدة والمجرمين ؟ .

ان الداعين الى تحكيم شريعة الله يطالبون بها جملة واحدة ، ولا يفرقون بين قوانين اقتصادية واخرى جنائية .. وهذه مناهجهم وافكارهم في كتبهم القيمة والتي كتبوها بدمائهم .

ومن اجل هذا قدمت الحركة الاسلامية قوافل الشهداء : حسن البنا ، سيد قطب

البقية ص ٢٧

المجلة الحمراء - روز اليوسف - اعلنت الحرب منذ امد على علماء المسلمين والجماعات الاسلامية ، فمرة تستغل قانون الاحوال الشخصية ، لتوجه تهمة الارهاب الى حملة الحق ، ومرة تفتعل معركة مع علماء الازهر فتفتري عليهم وتسلفهم بالسنة حداد في الباطل . وتشعر روز اليوسف بقوة الاتجاه الاسلامي في مصر ، وان حملته هم الاكثرية في صفوف المدرسين وطلاب الجامعات والعمال ، فترعبها هذه الظاهرة وتنطلق متسلحة بوسائل بالية مهترئة مجها الناس مثلها مع الشيوعيين وكل من انحرف عن منهج الله .

جن جنون روز اليوسف هل يحتكم الناس الى شريعة الله فيقطعون يد السارق ويقتلون المرتد ، ويرجمون الزناة ؟ . وان حدث هذا فلن يفلت من العقاب شيوعي واحد وسيحدث ان شاء الله .

اذن لا بد من حملة اعلامية يسممون بها افكار الناس ، ولكن لسوء حظهم عادوا لوسائلهم القديمة .. فهم لا يسمون انفسهم شيوعيين وانما يساريون ، فما في الشيوعية وجه يقبله الناس وليس لديهم جراحة في مواجهة الاسلام ، فهو بحفظ الله اقوى واعظم من ان تزعزع نطحات الاقزام فلا بد اذن من اعلان الحرب على العلماء والدعاة الى الله .

# حوار النور

## من الظلمات الكثيرة إلى

كرمه يقبل التوبة الصادقة ويبذل السيئات الى حسنات .. الا تفرحك هذه ابشرى .

فرغ وجهه وقال — لولا هذا الظن بالله لهلك من الغم لقد سمعت قول الله تعالى يناديني وأمثالي « قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله » .

فهرولت اتكئ الطريق الى الله وأملتي ان يقبل الله توبتي . فقلت له — يا عادل ، لقد جاء في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام « لله اشد فرحا بتوبة العبد من رجل فقد راحلته بفلاة فانطلق انى ظل ورقد فيه ثم استيقظ فوجد راحلته عنده فقال : اللهم انت عبدى وان .. ربك . اخطأ من شدة الفرح » او كما قال عليه السلام .

فقال عادل وقد زال عنه بعض الغم — يا اخي ، ان مسؤولية انتشار امثالي من الضالين هي في رقاب الدعاة الذين وقفوا على جادة الحق وامسكوا بلواء الهدى . ان اعدى اعداء الدعاة يا اخي هو جهل الناس بدينهم وابعاد الرحمة فيه ، لذا كنا في ضلالنا نهزا بالاسلام واهله ولا لوم علينا فالانسان عدو ما جهل

سمعت كلمات الاخ عادل الاخيرة فأصرت على نقلها اليكم عبر هذه الصفحة ليعلم كل الدعاة حجم مسؤولياتهم مهامكم الشباب التائه ينادونكم كي تنقذوهم ، ولا يغرنكم استهزاءهم وأعراضهم في البداية فكما قال عادل — الانسان عدو ما جهل —

ايامك التي تمر من امامك كلم —ح البصر ؟ .

وخشيت ان اقاطعه فقلت كلمة استيضاح قصيره — كيف كلمح البصر وهنا رجع عادل في مقعده ورفع رأسه وقال : الموت صدق يا فيصل كنا كنا في رهبة منه ويوم الغم عندما يموت عند احدا قريب ، اذكر مثل هذه المناسبة وذهبنالى المقبرة لتشييع جنازة والد احد — الشلة — وكان يوما كالها .

الشيء الذي نركض منه يوميا قد انتصب امامنا بلىء الارض والسماء ... الموت ... النهاية ... ما وراءها .. ما هي نهاية هذا العبث والمجون ... ها هي القبور الصامتة قد فتحت أسقفها تستقبل الوافدين من عالم الحركة الى عالم السكون .. وسكون الاجساد وعذاب الارواح لقد جلست يوما اعد المعاصي التي فعلتها يا فيصل ، فقلت عمرى الان ٢٤ سنة وحسبت معاصي ١٤ سنة على سبيل المثال فوجدت ان في اليوم على الاقل عشر معاصي وفي السنة ٣٦٠٠ معصية وانتهيت الى اكثر بكثير من خمسين الف معصية ، هذا اذا كان في اليوم عشر معاصي فكيف وانا لا اقل عن مئة معصية في اليوم .. اين النجاة .. والله يقول — ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد —

توقف عادل عن الحديث فنظرت اليه واذا بالدموع قد اندفعت من عينيه فوضع كفيه على وجهه واجهش باكيا .

فربت على كتفه وقلت — يا عادل الم تعلم ان الله عز وجل من فيض

عادل ، شاب اعرفه منذ ايام الدراسة وقد فرقنا الايام ولكني لم أنس طبيعته الصاخبة وجبه لاشكال الحضارة الغربية المنهارة من غناء وطرب وازياء غريبة صبغت صورته في مخيلتي . فلا أتذكر عادل الا واتذكر معه الشعر المرسل والملابس اللفتة للنظر .. الخ .

التقيت به في مكان لم أتوقعه ... تهما ... التقيت به عند احد الاخوة الاعزاء ... وعلى مائدة الفطور في يوم الاثنين الماضي .. عادل يصوم الاثنين .. وتطوعا ... اقبلت عليه هائسا ومرحبا وقلبي يرقص طربا ان ارى مثل عادل في مثل هذا المكان . قلت والعجب يملكني — ها ... كيف وصلت الى هذه الدرجة من التفجر وانت الذي اعرفه للاعب الصاخب .

فجاء جوابه اعجب من مظهره حيث قال والابتسامه النورانية تعلو محياه — يا اخي الم تسمع قول الحق « يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق » ... فعلا يا اخي لقد كنت بغير روح . فقلت وانا اطلب التفصيل — كيف كنت بلا روح ؟

— يا عزيزى .. لقد اقبلت علي ايام كنت ادخل السينما وخرج منها الى سينما أخرى ومنها الى ديوانية نهو .. كنت اركض وراء قتل الوقت ... وكنت الهث من سرعة الركض كان هناك شيئا يتعقبني ، دائما كنا نردد هذه الكلمة يا فيصل — اغنم زمانك — اغنمه باللهم ... الحق

رئيس رابططة  
مسلمي سيلان  
يحدد ب :

الحرائم التي  
ترتكها السلطة  
ضد المسلمين  
ويحتج لدى  
رئيسة الوزراء

ويطالب باتخاذ  
اجراء فوري  
لإغاثة وإعادة  
توطين الضحايا

السيدة رئيسة الوزراء  
تلقت معلومات معينة تتعلق بحوادث  
معادية للمسلمين في « بوتلام » ومناطق  
أخرى في الأيام الأخيرة . ويبدو أنها تختلف  
تأهما عن المعلومات التي تلقينموها .  
لقد أخبرت بان ٦ من المسلمين . كانوا  
مجتمعين في أحد مساجد بوتلام . قد لقوا  
مصرعهم كنتيجة لإطلاق الرصاص عليهم من  
قبل الشرطة . وتبع ذلك اعتداءات أخرى  
في حق المسلمين تمثلت في نهب متاجرهم  
والاعتداء عليهم بالضرب بل حتى وصل الأمر  
إلى اغتصاب نساءهم في مناطق مثل  
نيكاواريتينا في مقاطعة كورينقلا نوشياغاما  
في مقاطعة أنورا دابورا ونيغومبو غـ في  
مقاطعة كولومبو .

لقد جاء أن قرى إسلامية معينة تجاور  
هذه المناطق تأثرت أيضا بهذه الأحداث .  
وتشير الدلائل إلى أن هذا النوع من العنف  
سيمتد إلى مناطق أخرى .  
أنه لمن الأهمية بـكان أن يعرف أهل البلد  
الحقيقة وأن تتخذ خطوات عملية لوقف هذه  
الأعمال ومعالجة أسبابها .

في الوقت أنراهن ، أرجو شاكرنا أن  
تتفضلوا بتشكيل لجنة محايدة ومستقلة  
للتحقيق في هذه الأعمال المبلغ عنها . .  
انطلاقا من مبدأ المحافظة على الوفاق  
والسلام في علاقات الطوائف .

المخلص

س.ج.س. شلقانايغم

عضو مجلس النواب

السيدة رئيسة مجلس الوزراء

بما أن الخطاب الذي قدمته في الجمعية  
الوطنية بتاريخ ٣ فبراير ١٩٧٦ ، بشأن  
الاضطرابات الطائفية في بوتلام قد بدا  
متعارضا مع المعلومات التي ترد إلينا من  
وقت لآخر . فإن اللجنة العاملة لرابططة  
عموم مسلمي سيلان قد بعثت بلجنة  
تقصي حقائق برئاسة سي لتزور بتلام وتقوم  
بجمع المعلومات من مصادرها وتقف على  
الحقائق الأكيدة .

لقد التقينا بنائب بتلام السيد م.ه.م.  
ناينا ماريكار ، ورئيس مؤتمر بتلام المتحد  
السيد س.م. ايونو وقطاعا عاما من  
مواطني المنطقة بما فيهم عدد من الذين

شردوا من منازلهم والذين جردوا — من ممتلكاتهم وكذلك الجرحى والمصابين .

من الشواهد التي تجمعت لدينا أمكننا التوصل الى النتائج الآتية . والتي نأمل في ان نضعها بين يديكم .

١ — في يوم الاثنين ٢-٢-١٩٧٦ وفي العاشرة والنصف صباحا ، اطلق رجال الشرطة النار على مجموعة من المصلين داخل مسجد الجمعة ببوتلام حيث قتل شخصان على الفور واصيب خمسة بجراح خطيرة .

٢ — بعد ذلك اقتحم رجال الشرطة المسجد واعتدوا بوحشية على المصلين بما فيهم الجرحى وضربوهم باعقاب البنادق والقوا ببعضهم خارج المسجد .

٣ — نقل القتلى والمصابين بجروح خطيرة الى مركز الشرطة حوالي الساعة الحادية عشرة من نفس الصباح وتركوا في مركز الشرطة حتى الساعة السادسة مساء حيث نزع بعضهم حتى الموت .

٤ — كنتيجة لعدوان الشرطة هذا على المسجد ضاعت سبعة ارواح وجرح الكثيرون .

٥ — بقي القذلى ملقون في العراء امام مركز الشرطة في عرض عام .

٦ — في يوم الاثنين ٢-٢-١٩٧٦ . بعد الظهر . قام جمع من نحو ١٥٠٠ شخص يتألف من موظفي الاس.ت.ب . ومؤسسة الاسمنت يقودهم الكاهن البوذي الذي يرئس مركز بوتلام البوذي قاموا بالتحرك على طول طريق كوروتيفالا في اتجاه السوق وهم يحرقون ويجتاحون منازل المسلمين حتى وصلت القوات المسلحة الى مسرح الاحداث وقامت بتفريقهم .

٧ — مع ان الشرطة كانت موجودة خلال المشهد ومسلحة تماما ، الا انها امتنعت عن اتخاذ اي اجراء فعال لتفريق التظاهرة او منع المنازل من الحريق . الخ .

٨ — قام الجيش بحراسة ثلاثة من البصات التي حملت هؤلاء العمال الذين جاءوا لمهاجمة مدينة بوتلام الى ما بعد مادورانكولي . دون ان يقوم بالتفتيش عن السلاح الذي يحملونه . وبمجرد ابتعاد الجيش عادوا وقاموا باحراق عدة منازل

ومناجر في مادورانكولي ، وقرية باكملها عند تقاطع باقالي . وفي بوتوقيللا ، احرقت جميع المساكن الاسلامية بما فيها المسجد وسويت بالارض كما سويت ارض المسجد بالبلدوزر .

٩ — طرد جميع المسلمين الذين يعيشون في المناطق النائية ودمرت منازلهم واحرقت .

١٠ — في بوتلام نفسها لم يتأثر سوى متجرين للسنهاليين — (الاجلبية غير المسلمة — المجتمع .) . لم يقتل اي سنهالي لا في بوتلام ولا في غيرها . ولا تعرض اي سنهالي لاضرار تذكر في ممتلكاته كنتيجة لعدوان من المسلمين .

ان حادثة بوتلام تعتبر واحدة من مسلسل احداث وقعت خلال العامين المنصرمين بلغ عدد حوادثه ما يقارب الاربعين حادثا . . . حيث تتحول المشاجرات الشخصية الفردية الى صدام بين الطائفتين . ولقد قامت الرابطة الاسلامية في كل وقت بنقل وقائع هذه الاحداث لعلم السلطة ولكن يؤسفنا ان نقول بان خباوة جادة لم تتخذ لكبح اتساع هذه الصدامات او تعويض اولئك الذين عانوا من اضرار بالغة في الارواح والممتلكات ان المسلمين هم اقلية تعيش في قرى معزولة وسط قرى يسكنها السنهاليون . ولقد ظلوا لعشرات السنين يتعايشون في سلام وانسجام مع طائفة الاغلبية وقد لوحظ فقط في الماضي القريب خلال العامين الاخيرين ان الاضطرابات الطائفية قد بدأت تزداد وتتوالى . اننا نلمس في ذلك وجود ايدي تحرض الطائفة ذات الاغلبية على ارتكاب اعمال العنف ضد الاقليات .

وعليه فنحن نناشدكم :

١ — ان تشكلوا لجنة تحقيق مستقلة لتتحرى عن هذه الاضطرابات الطائفية من جميع الوجوه — خصوصا تورط الشرطة وموظفي الدولة والمؤسسات .

٢ — اتخاذ اجراء فوري لاغاثة واعادة توطين الضحايا .

٣ — تعويض الذين تعرضوا للاضرار والخسائر كنتيجة لهذه الاضطرابات .

المخلص

الدكتور — م.س.م. خليل  
رئيس رابطة مسلمي سيلان

# المعقبي

للشاعر : سلمان العودة

تحية يا فتى الاسلام والعرب ..  
في غمرة الليل والاعصار والغضب  
تحية .. وفلول الحق لاهشة ..  
وواثب الحق . رغم الحرق . لم يثب  
تحية لك في السراء أبعثها ..  
وفي الشدائد . في الالام . في النكب  
ومن دياجي ملات يضيق لها  
صدر الحليم أناجي كل ذي أرب ..

★ ★ ★

من أمتى - وعوادي الدهر تطحنها  
في مهمة القحط والاجداب واللفب  
من أمتى - أمة كانت مكانتها  
فوق الثريا تخطت هامة الشهب  
عزا وباسا .. وإيماننا تلوذ به  
في كل مصطدم في الدهر مضطرب ..  
تجتاز ليل البرايا من مشاعلها  
وهج الهداية يجلو ظلمة الرتب ..  
شبابها درة الاكوان ما جنحوا  
لغير حق .. وما مالوا الى كعب  
إذا هنا الليل لم تلبث مضاجعهم  
أن حركتهن ترنيمات مفترب ..  
جنوا أمام شديد الطول خاشعة  
أبصارهم .. ودموع الذل في صيب  
والوحي عطر أجواء الظلام ولو ..  
لا الوحي ما بزغوا كالصبح من عجب  
تمتد أعمدة الضوء التي هتكت  
بقوة الحق ما أستعصى من الحجب .  
يا ليل .. كم شهدت عينك من بطل .. يبيكي  
أمام جلال الله في رهب ???  
وفي النهار ليوث كان واحدهم  
في ساحة الحرب كالأعصار . كاللهب  
والسيف يجري - دما من منفلق  
عن الحقيقة .. أوداع الى الشغب  
في كف أروع لا يخشى الحمام وأن الموت ينقض  
كالموتور .. من قرب .. !  
والله أكبر - رغم البأس - قنبلة  
عنيفة الحس نرعى القوم عن كذب



( حضارة الطين ) أعمتهم بدايتها  
عن النهاية فانساقوا الى الحوب  
وخلفها من - يهود الفكر - شرذمة  
هيهات تنسى أذاها سالف الحقب !!  
على الدهر لا يفتى .. وان بنى الـ  
انسان في وهج التنور كالحطب !!

★ ★ ★

هامت شعوب الضياع اليوم في قلق  
مضن : وفي حرق مديد . من العطب  
فمن سواك - فتى الاسلام ! - ينقذها  
من الفواية في دوامة الكرب ؟؟  
ومن سواك اذا ما الحرب شب لها ..  
الاوار واشتعلت من غير ما سبب ؟؟  
الا حطاما تبارت في تملك الـ ..  
أوغاد فانطلق الاعصار في غضب ..  
ومن سواك ؟ . ولطاغوت زمجرة .  
مريرة - يزرع الايمان في اللب ؟  
فشب ! - واياك والاخرى ففي غدك الدامي  
تقول - حسرا - : كيف لم أثب ؟!  
ليك قرانك الفالي الذي فتحت  
مفالق الكون فيه دونما تعب ..  
وفي السماوات رب الكون يكلؤ من ..  
يحمي الذمار - وان يكلاك لم تخب .  
وطي تاريخك المسطور - ملحمة الجهاد - قد  
سطرتها كف كل أبي !!

أفق !!

فان حشود الكفر قد شنقت  
( طلائع الحق ) قربانا الى النصب !!

★ ★ ★

وانت يا ايها الدنيا التي غرقت  
في لجة الموت .. لا تأسي وتنتحبي  
غذي طلائع دين الله قد حملت  
هدى السماء الى الدنيا بلا رهب ..  
غدا .....

غدا ترين الدياجي قد غدت بلجا  
وتبصرين فلوك الشرك في هرب !!  
والحمد لله رب العالمين

يا للشهادة .. أعيتهم مذاهبها  
حينما فما يؤسوا من شدة الطلب ..  
والحياة .. راوها معبرا وسبيلا .. للجنان  
التي تشتاق في رغب .. !  
وللسيوف المواضي كم قضت وطرا ..  
وكم رأت خطرا في لجة الغضب ؟!  
اولئك القوم ابائي مفاخرهم مفاخرى .. وانا  
أولى الورى بأبي !!

★ ★ ★

اعظم وأكرم بجيل كان منبته  
روض العقيدة في أثمارها العجب ..  
ويا سعادته .. والكون يحضنه  
وينتشي من عظيم الحب كالحبب ..  
ويا شقاوة أعداء قد احترقوا  
حقدا وضاق عليهم واسع السهب ..  
غشى النواظر حتى ما تكاد ترى  
من الحقائق الا صورة الكذب

★ ★ ★

والان .. في شرة الاوهان يجرفنا  
زيف .. وكيد من الأعداء لم يخب .  
يا ويح من شغلتهن عن عقيدتهن  
مظاهر البؤس تعبيرا عن الهرب ..  
يا ويحنا وطيوف الحزن تغمرنا  
ونحن نلهث خلف المال والنشب  
لم نرض أن نستوى فوق الدنا بشرا  
حتى - تخنفس - منا هابط الرتب  
وصار يسبدل الأدنى بأحسنه  
جهلا ويركض خلف القرب في خيب

★ ★ ★

فعد الى الله ..  
يا من عضه الالم الدامي .. ويا من ربا في  
دجية الريب  
واحمل الى الكون نور الحق انك أن  
تحمل الى الكون نور الحق . في غلب

★ ★ ★

الا ترى القوم في ( أوربة ) انسحقوا  
على مطارق جمر اليأس واللغب

# أم سلمة.. والفريقة بالسنة

ذهنها تستغفر الله . ما لها ولناس . ومن في الناس مثل أبي سلمة : أول مهاجر إلى الله ورسوله في دار هجرته . أو تلك الأيام الخوالي التي قطعت بها الصحراء وحيدة مع الوحشة والليل والغربة حتى تلحق بزوجها في قباء . وترجع بها الذاكرة أكثر وأكثر إلى الوراء .

أو تنسى ابنها سلمة وقد خلعت يده بين أهلها وأهل زوجها ؟ ثم تستعيد ذلك الرجيع يوم سجنها أهلها وحالوا بينها وبين الهجرة أو تنسى تلك الأيام السود وهي تخرج خارج خبائها كل ليلة تبكي ما شاء الله لها أن تبكي حزنا على غراق زوجها الحبيب ؟ والحزن الأكبر على بعدها عن أخوانها المسلمين . رهينة بيد الشرك . أن قلبها ليتفطر . تذكر دمعها المذرار . ثم تحس بدمعات غزار تهطل منها تبلل وجنتيها . هيهات . لقد مضى زوجها الحبيب إلى غير رجعة . وبدأ الألم والحزن يتجدد . فيهيح النفس للنحيب فتستجيب . ثم تذكر موعظة نعيها لها فتردد .

أنا لله وأنا إليه راجعون . اللهم أجرني في مصيبي وأخلف لي خيرا منها . ثم تتلثم والقصة في حلقها . من خير

أم سلمة بنت زاذ الركب ، أو هند بنت أبي أمية بن المغيرة رضى الله عنها . علم من أعلام التربية الإسلامية الخالدة . نقف مع حديث روته ننهل من معينه دروسا رائعة في التربية . .

ها هي تفقد أغلى ما في حياتها حين وصلها نيا استشهاد زوجها أبي سلمة رضى الله عنه أنها في لحظات الصدمة العنيفة . والخبر المفجع يرد على بالها ذلك خاطر الحبيب إلى نفسها وهي تصفى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظته .

( ما من مسلم تصيبه مصيبة فقال ما أمره الله وأنا له وأنا إليه راجعون . اللهم أجرني في مصيبي وأخلف لي خيرا منها إلا أخلف الله له خيرا منها ) .

وها هو لسانها يردد . . أنا لله وأنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبي ، وأخلف لي خيرا منها . . استجابة لأمر الله ورسوله ثم تقف عند هذه الجملة . . إلا أخلف الله له خيرا منها . وتساؤل نفسها ومن خير من أبي سلمة ؟ ما لها وللرجال ، أن زوجها العظيم الذي عاشت عمرها معه تفكر في بديل عنه معاذ الله ، أنها تطرد الهاجس من فكرها وكلما بدأت أسماء الرجال تلمنح فسي

## للاستاذ : منير الغضبان

— الا اخلفه الله له خيرا منها .  
وما كادت يقر لها قرار حتى خطبها عمر  
بن الخطاب رضى الله عنه .  
اهو هو . خير من أبي سلمه . فاروق  
الامه من اعز الله به الاسلام . انها لتعرف  
من عمر . وما مثلها يجهله . ومع ذلك  
غلابي سلمه في قلبها من الحب والاكابر ما لا  
يطاله عمر . واعذرت في رفق ولا يزال  
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يرن في اذنها . الا اخف الله له خيرا منها  
وتخشاه في الوقت نفسه في اعماقها . ولكن  
أبا سلمه شاخص أمام عينيها في زاوية  
الغرفة ، في صحن اذار ، في الفراش عندما  
تاوى اليه . ثم تضم زينب الى صدرها  
وتغيب عن دنياها بها فهي دنياها مع بقية  
أحبائها الصغار مع سلمه الذي اقترب  
من الخامسة من عمره . يدرج كزهر الربيع  
النضر ، والله كفيل باعالة يتيمها .  
واشرق الشمس عليها ذات صباح .  
وهي تحس في نفسها بخدر غريب من  
النشوة الحاله لا تدري مصدرا لها ، ومضت  
سحابة من النهار لتتبه على طريق الباب  
عليها . وعرفت أنه حاطب بن أبي بلتعة  
ترى يريد الزواج ، والتي أعذرت برفق  
لوزير رسول الله صلوات الله وسلامه  
عليه ، أفلا تعتذر لحاطب ؟ .. لكنها  
فوجئت بالنبا المذهل . أنه يخطبها لرسول  
الله .  
أم سلمه .. لرسول الله .  
يا لها من أمنية أغلى من قبض القمر  
عندها . أو ترنو في الدنيا الى أعظم من  
سيد الخلق يكون لها زوجا وتصبح أما  
للمؤمنين في الارض ؟ .. ماذا تجيب ؟ ..

من أبي سلمه . وتنظر الى ابنتها زينب  
زهرة لم تتفتح الاكمام عنها بعد . فتضمها  
الى صدرها وتودعها في قبلة كل ما تملك  
من حنان . وتذكر انها صارت يتيمة بلا معيل  
فيشتد الالم . وتذكر الدعاء . وتستجيب  
المسلمة الصابرة لله ورسوله :  
انا لله وانا اليه راجعون . اللهم أجرني  
في مصيبي واخلفني خير منها .  
وتكرر الدعاء ادعانا واستسلاما لله  
ورسوله .

وتمر الايام بطينة ثقيلة . ويخف وحر  
الصدر وسعير الالم ، وتشارف على مغادرة  
أيام الحداد . اربعة أشهر وعشرا .  
والشهيد العالي في قلبها قرير . لقد كان يملأ  
حياتها سعادة وطمأنينة وهناء وبدأت تفكر  
في هدوء .. واخلفني خيرا منها .  
انها عن الرجال عازفة . ولها في ابنتها  
شفلا عن الناس . وفي سنها عزوفا عن  
الزواج . ولكن رسول الله الصادق  
المصدق يؤكد — الا اخلفه الله خيرا منها .  
ترى من يقدم لخطبتها وهي المسنة ذات  
العيال ؟ ..

وهي مؤمنة مستسلمة لله . تكرر الدعاء  
استجابة لأمر الله ورسوله .  
وانقضت العدة . وبدأ القلق يساورها  
من الخاطبين . وودت لو تغلق بابها عليها  
فما لها من أرب بالرجال بعد أبي سلمه .  
اهو هو . خير من أبي سلمه . ثاني اثنين  
اذمها في الغار . وأول الأمة اسلاما ، ومن  
واسى رسول الله بنفسه وماله . وعادت  
صورة أبي سلمة تحتل ذهنها ، وتملا عليها  
حياتها . فاعتذرت في رفق . انها لا تريد  
الرجال . ولكن كيف تفعل بحديث رسول  
الله صلوات الله عليه .

وتتوارد الخواطر العنيفة . فتلتئم ماذا تجيب .

أبو سلمة المهاجر المجاهد الشهيد . سلمة وزينب ريجانتهما في الوجود . عائشة وحفصة في بيت النبي عليه الصلاة والسلام وكان لا بد من جواب . فدأطب بن أبي بلتعة في الباب .

حزمت أمرها وهي تعلم أنها تخسر العز العظيم بين الناس وليكن فمرضاة رسول الله أهم بكثير من تلبية عواطفها المضطربة قالت كلمتها الحاسمة :

ان لي بنتا وأنا غيور .

أو ( أنى مسنة ، غیری ، ذات عيال )

ومضى حاطب بالخبر وأغلقت الباب ضارعة في قلبها الى الله والصوت يرن في أعماقتها : الا أخلف الله خيرا منها ... وأمسكت رأسها بيدها تحاول أن تدفع التفكير فلا تجد سبيلا الى ذلك .

ثم يطرق الباب ثانية فتفتيق من ذهولها وشرودها مرتاعة . حاطب يعود ثانية فيخفق قلبها بعنف وتسمع الجواب : أما أنك مسنة ، فانا أكبر منك ، وأما الفيرة فيذهبها الله عنك ، وأما العيال فالى الله ورسوله )

نعم .

وندع لها رضى الله عنها أن تحدثنا بهذه القصة الرائعة ( سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من مسلم تصيبه مصيبة فقال ما أمره الله ، انا الله وانا اليه راجعون . اللهم أجرني في مصيبتى وأخلف لي خيرا منها الا أخلف الله نه خيرا منها . قالت : فلما مات أبو سلمة رضى الله عنه قلت : أي المسلمين خير من أبي سلمة ؟ أول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم اني قلتها فأخلف الله تعالى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فأرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن أبي بلتعة يخطبني له فقلت : ان لي بنتا وأنا غيور

فقال صلى الله عليه وسلم : أما ابنتها فندعو الله يغنيها عنها . وادعو الله تعالى ان يذهب بالفيرة ) أخرجه مسلم ومالك وأبو داود والترمذي .

ونقف لنستمع بعض دروس التربية من خلال هذا النص .

١ - المسلمة العاملة : غام سلمة هي التي نقلت لنا هذا الحكم الشرعي ما يقونه المسلم عند المصيبة . اذا المته به . وكم من أحكام الاسلام فقهنها من النسوة الخدات في تاريخنا العظيم .

٢ - المسلمة الداعية : فلقد نقلت لنا الحديث رضى الله عنها بالاسلوب الذي يقربه الى أذهاننا بحث مثلته واقعا حيا لا كلاما نظريا بحثا . ومن خلال المعاناة الشخصية المباشرة .

٣ - المسلمة المريية : فهي قد أعطتنا في هذا المجال من الدروس ما لا يحصى . ومن خلال مقتضب واحد .

٤ - وفاء المرأة لزوجها : أن عليها أن ترى أن زوجها هو مثلها الأعلى بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام مهما كان هذا الزوج . وأن يحيا هذا في شعورها وتؤمن به الايمان الذي لا يزعزع لتستقر حياة الاسرة في عشها الهنيء الهادئ .

٥ - التقسيم من خلال العقيدة . فعظمة أبي سلمة في ذهنها ليس بمدار ما يقدم لها من لباس وزينة ، او يهيء لها من طعام وشراب . بل عظمتها في نفسها أنه أول مهاجر الى الله ورسوله .

٦ - المسلمة المتزمنة : فليست علاقتنا مع نصوص الشريعة . علاقة حفظ وانتهى الامر او علاقة اعجاب على احسن تقدير او علاقة خاطر يرد لذهن ويمضي . بل علاقة عمل وتطبيق انها بمثابة الاوامر للجندى في الميدان . ينتظر لحظة الامر ليستجيب .

( وما كان لمسلم ولا مسلمة اذا قضى الله ورسوله أمرا ان يكون لهم الخيرة من

أمرهم

٧ — المسلمة المؤمنة : وليس تطبيق النصوص ناتجا عن عادة . أو اجبر وتكيف بل عن قناعة وجدانية لا ينطرق اليها الشك أدنى ذرة . . . (مقلتها) فأخف الله لها خيرا منها .

٨ — المسلمة المخلصة : فلقد صدقت مع الله فصدق الله معها . وأباحتها سيد بوجوده من زوجته في الدنيا والآخرة . ٦ — المسلمة العظيمة . سر عظيمها في رأيي أنها لم تستجب لمعاطفها مع أول وهلة لأنها تعلم مدى خطورة كونها زوجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقتضي ذلك من تكاليف ومسؤولية خافت أن تؤذي رسول الله في . سننها . وغيرتها . وأبنتها فاعتذرت عن أشرف كرامه سبقت لها .

١٠ — المسلمة الصابرة : فلم يقابل المصيبة بالنواح والنحيب وشق الجيوب ولطم الخدود حتى واندعاء بالويل والتبور على نفسها بل التزمت بالحديث الذي علمها إياه رسول الله صابرة أجراها عند الله .

١١ — المسلمة الأم : فابنتها الصغيرة تحتاج الى عناية ورعاية . وهي على استعداد أن تعاني شغل العيش . ولأواء المحنة لتتمكن من تربية ابنتها والحنو عليها ورعايتها الرعاية المطلوبة . وتعتذر — كما قلت — عن أشرف كرامة — في سبيل هذه الطفلة النامية .

١٢ — المسلمة الانثى : أنها لا تكابر في المحسوس ولا تنكر الواقع . فهي تعلم شديد غيرتها وعنفها . فمن الذي يضمن أن لا تخرج عن طورها من جراء هذه الغيرة فتقع في سخط الله وغضبه في لحظة من لحظات غيرتها الجامحة .

١٣ — المسلمة الواقعية : والنساء اللاتي فتنتهن الدنيا . وجثمت في صدورهن يعبدنها يتجاهلن سنهن بل ويحسبن أنهن في ميعة الصبا وشرخ الشباب ، ويعكفن على دنياهن عبادات مهما امتد بهن الزمن

١٤ — المسلمة اللبية الذكية : فهي تدرك بناقب نظرها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدعها دون توجيه . وهو يراها تعرض بين يديه همومها وواقها وكان ما حسبه . دعا الله لغيرتها أن تذهب عنها .

ولابنتها أن تكون في رعاية الله ورسوله . وما أحوجنا في حياتنا الى أن نستعمل حصافة التفكير وحسن الأسلوب للوصول الى الهدف المنشود خاصة بين المدرسة المريية وطالباتها المتعلمات .

١٥ — المسلمة الامينة : فهي يوم تنقل واقعها لخطبها . . رسول الله صلوات الله صلوات الله وسلامه عليه تعلمنا درسا عظيما في الحياة العملية أن نتخلص من أسر التزوير المقيت والمخادعة الكاذبة في التجميل والزينة ، وأظهار المحاسن الموهبة لدرجة تغيير خلق الله حرصا على الصيت والثناء والمديح .

١٦ — المسلمة الخالدة : وهكذا دخلت ام سلمة تاريخنا الاسلامي . اما للمؤمنين في الارض كل الارض وللمؤمنين كل المؤمنين الى أن يرث الله الارض ومن عليها ، في الدنيا والآخرة . ولم يكن بإمكانها أن تبغ هذا المرتقى لولا ماضيها العظيم من جهادها في سبيل الله . وهجرتها الى الله ورسوله واستعدادها لان تخسر حياتها كلها في سبيل الالتحاق بركب الاسلام العظيم .

١٧ — المسلمة الرائدة : فهل لك يا اختاه المسلمة أن تحذري بخطا ام سلمة في البناء والتربية والسلوك . وان تحرصي على امثال هذه المفار لتعيدى لنا ذلك الواقع حيا ينبض في حياتنا اليوم . وتنهلي من معين السنة النبوية العظيمه مورد التربية العظيم .

وصدق الله العظيم اذ يقول :

( وفي ذلك فليتنافس المتنافسون )

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله .

# كلية الشريعة

## لقاء المجتمع مع طالبة من

ذهنها تستغفر الله . ما لها ولناس . ومن في الناس مثل أبي سلمه : أول مهاجر إلى الله ورسوله في دار هجرته . أو تلك الأيام الخوالي التي قطعت بها الصحراء وحيدة مع الوحشة والليل والفرقة حتى تلحق بزوجها في قباء . وترجع بها الذاكرة أكثر وأكثر إلى الوراء .

أو تنسى ابنها سلمه وقد خلعت يده بين أهلها وأهل زوجها ؟ ثم تستعيد ذلك الرجيع يوم سجنها أهلها وحالوا بينها وبين الهجرة أو تنسى تلك الأيام السود وهي تخرج خارج خيانتها كل ليلة تبكي ما شاء الله لها أن تبكي حزنا على غراق زوجها الحبيب ؟ والحزن الأكبر على بعدها عن أخوانها المسلمين . رهينة بيد الشرك . أن قلبها لينفطر . تذكر دمعها المذلل . ثم تحس بدمعات غزار تهطل منها تبلل وجنتيها . هيهات . لقد مضى زوجها الحبيب إلى غير رجعة . وبدا الألم والحزن يتجدد . فيهبج النفس للنحيب فتستجيب . ثم تذكر موعظته نعيها لها فتردد .

إنا لله وإنا إليه راجعون . اللهم أجرني في مصيبي وأخلف لي خيرا منها . ثم تتلثم والفصة في حلقها . من خير

أم سلمه بنت زاذ الركب ، أو هند بنت أبي أمية بن المغيرة رضى الله عنها . علم من أعلام التربية الإسلامية الخالدة . نقف مع حديث روته نهل من معينه دروسا رائعة في التربية . .

ها هي تفقد أغلى ما في حياتها حين وصلها نيا استشهاد زوجها أبي سلمه رضى الله عنه أنها في لحظات الصدمة العنيفة . والخبر المفجع يرد على بالها ذلك الخاطر الحبيب إلى نفسها وهي تصفى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظته .

( ما من مسلم تصيبه مصيبة فقال ما أمره الله وإنا لله وإنا إليه راجعون . اللهم أجرني في مصيبي وأخلف لي خيرا منها إلا أخلف الله له خيرا منها ) .

وها هو لسانها يردد . إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبي ، وأخلف لي خيرا منها . . استجابة لأمر الله ورسوله ثم تقف عند هذه الجملة . . إلا أخلف الله له خيرا منها . وتساؤل نفسها ومن خير من أبي سلمه ؟ ما لها وللرجال ، أن زوجها العظيم الذي عاشت عمرها معه تفكر في بديل عنه معاذ الله ، أنها تطرد الهاجس من فكرها وكلما بدأت أسماء الرجال تلتهمع في

وفعلا فقط في العملية التعليمية . . بل أن للطالبة دور يتفاعل مع دور المعلم ويؤكد نجاح هذه الطريقة وفاعليتها ذلك لأن الطالبة تستطيع أن تستفسر عن أي غموض يصادفها في نقطة ما خلال تلقي المحاضرة بواسطة هواتف الاتصال المزودة بها قاعة المحاضرات . . . فيجيبها الاستاذ فوراً عن أي استفسار أو تساؤل وهذا يحل محل وجود المعلمة أمام الطالبات . . إذ لو كان تلقي الدروس عن طريق التلفزيون يتمثل فقط في لقاء المدرس للمعلومات دون أن تشارك الطالبة أو تسأل أو

وحيثما تم تزويد الكليات لدينا بهذه الطريقة كان انطلاقاً من إيمان المسؤولين بوجوب تأمين كل الوسائل الممكنة لتسهيل العملية التعليمية بالنسبة للطالبة حتى تتلقى دروسها بالطريقة المثلى الملائمة لمستواها التحصيلي ولما يجب أن تتعلمه كطالبة جامعية . .

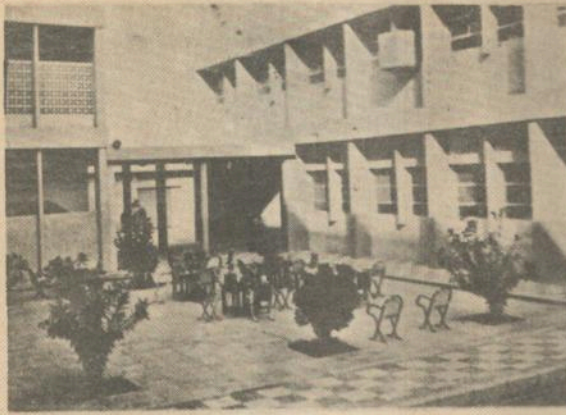
وعلى ذلك أن الفرق بينهما لا يمكن أن نقول أنه فرق جذري يؤثر التأثير المباشر على تحصيل الطالبة . . . أو يعيق تقدمه . . لأن تلقي الدروس عن طريق التلفزيون لا يعتبر فيها المعلم وحده إيجابياً ونشاطاً

س١ - الاسم - الفرع - الذي تدرسينه - السنة الدراسية . . ؟

ج١ - الاسم جهير عبد الله ال مساعد . . . الفرع - قسم التربية وعلم النفس - تاريخ . السنة الدراسية - الرابعة . . .

س٢ - ما الفرق بين تلقي الدروس من الاستاذة المختصة وبين تلقيها من المدرس عن طريق التلفزيون المعلق . . ؟

ج٢ - أن تلقي الدروس عن طريق التلفزيون طريقة حديثة وناجحة في سد الثغرة الناتجة عن النقص الكمي في عدد الاستاذات المتخصصة



# التأثير في الرياض

## جهير تقول:

### • انني أرفض اعتبار الاختلاط مبدأً معترفًا به في مجتمعنا الإسلامي..!

كل الاحتياجات اللازمة للطالبة الجامعية ومع ذلك يحرم فيها الاختلاط تحريماً مطلقاً وتبتر أي محاولة لمجرد التفكير في ذلك ولا أجد في هذا نقصاً أو عيباً لأن كل ما أطمع فيه للحصول عليه في تعليمي الجامعي أجده متوفراً دونما الحاجة إلى اختلاط سافر يحرمني الشعور بوقناري وتحفظي فقد ركزت هذه الكلية نظرتها في اعتبار أن الطالبة فيها تشكل الثقل الهائل الذي تتجه إليه كل معطياتها وتوجيهاتها واهتماماتها لتجعل من هذا الثقل ثقلًا في موضعه يملأ كل الفراغ الذي ينتظر منه العطاء المشبع لحاجة الطالبة كفرد وحاجة المجتمع إليها كعضو عامل يساهم في الارتقاء بمستوى نهضة بلاده النامية فوفرت كل ما يمنحها الثقة بذاتها والاعتداد بشخصيتها في توازن يكفل لها تأدية دورها بنجاح فهل أنا في حاجة بعد ذلك إلى الاختلاط؟ تتوفر لي ولأمثالي من الطالبات كلية تعترف بكامل احتياجاتنا وتعطينا الحق في تشكيل هيئة كاملة هي هيئة الطالبات يتبع نظامها الانظمة التعليمية في أرقى دول العالم يتم فيها عن طريق الانتخاب... والتصويت الجماعي اختيار ممثلة لها... وأنا أمثل هذه الهيئة وتمنحني أسرة الكلية الصلاحية في التحدث عنها واعتبر عضواً في مجلس إدارة الكلية وأقوم بالاشتراك مع أخواتي الطالبات باختصاص الأنشطة المختلفة التي تدور داخل الكلية وتنبتق منها لتنصب في دائرة المجتمع عامة.. كل ذلك توفر لي بفضل الله ثم بإيمان حكومتنا الرشيدة بوجوب تعليمنا وتأهيلنا لمزاولة المهن

على هذه الطريقة.. ويكفي أن نجد في هذه الطريقة الكفاية في توفير التعليم المناسب لطالبات المراحل الجامعية دونما الحاجة إلى اختلاط يستدعي حضور المدرس أمام الطالبات.. لأن طريقة الشبكة التلفزيونية.. قامت بالدور المثالي... الذي تحتاج إليه الطالبة واغنتها عن الاختلاط ومضاره الواجب تفاديها في أي مكان.. كان..

**س ٣ - ما رأيك في الاختلاط في الجامعة.. وهل تجددين ضرورة له...؟**

ج ٣ - أنا لا أؤيد الاختلاط في الجامعة وأرفضه كل الرفض واعتمد في ذلك على اقتناعي الكامل بمبادئ شريعتنا الإسلامية ونصوص القرآن الكريم.. ثم الفطرة العقلية الفاحصة وأسلوب المنطق المقنع.. لاننا لو طرحنا مجرد تساؤل ما هي ضرورة الاختلاط في الجامعة؟ كيف تكون الإجابة المقنعة هل الاختلاط في الجامعة وسيلة لحصولنا على التعليم الجامعي الذي نحتاجه في هذه المراحل؟ أم معنى ذلك أننا استطعنا مواكبة الركب الحضاري المتقدم واستطاعت الفتاة منا أن تخالط في سفور وتقتنع الآخرين بوجودها؟ إذا كانت الإجابة تبرر ضرورة الاختلاط في أنه الوسيلة الفضلى لتوفير التعليم الجامعي الذي يجب أن تحصل عليه الفتاة ففي هذا مغالطة واقعية واضحة لانني طالبة أدرس في كلية تربوية يتوفر فيها

تستفسر.. لكان هنا الفرق شاسعاً ولكانت الخسارة واضحة.. ولكن أيضاً الخطأ بيننا في استحالة استمرار هذه الطريقة كطريقة مثلى في التدريس لكن حينما وجد فيها الوسيلة المناسبة والناجحة في استخدامها انتشرت انتشاراً واسعاً... ولعل أهم ما قامت به الكليات المختلفة في هذا المجال توفير قاعات المحاضرات اللازمة لنجاح هذه الطريقة فزودتها بشبكة اتصال تربط بين قاعات الطالبات ومكان المدرس بحيث يسهل مناقشة الطالبة لاستاذها عبر الهاتف المتوفر في جنبات القاعة... وأيضاً توفير المتخصصات في استخدام الأجهزة.. ويمكن أن نقول أنه إذا كان هناك فرق يذكر فهو لا يخرج عن كون أن المعلم في شخصها هي من تقوم بضبط الفصل أما.. تلقى المدرس بواسطة التلفزيون فإن الطالبة مسئولة عن نفسها تستمع في انصات وتناقش عند الضرورة... وفي هذا اعتماد على النفس مما يشعرها بالمسؤولية الملقاة على عاتقها...

ففي المراحل الجامعية تبلغ مقومات شخصية الطالبة مرحلة النضوج الشامل لجميع النواحي فلا تحتاج إلى ضابط يرقب تصرفاتها بقدر ما تحتاج إلى طريقة علمية ناجحة توصل إليها المعلومات الواجب عليها الإلمام بها ما دامت هي مدركة قيمة الفائدة المرجوة من تحصيلها..

التي .. تصون كرامتنا وفطرية  
فصلتنا .. ما دام هذا التعليم متفقا  
ومناسقا مع مبادئ الدين الاسلامي  
وبذلك لم أفكر يوما بضرورة الاختلاط  
بل أمانع اعتباره ضرورة للتعليم  
الجامعي .. بل أرفض اعتبار  
الاختلاط مبدأ معترف به في مجتمعنا  
الاسلامي لاننا مجتمع اسلامي  
والاسلام لم يدع الى الاختلاط بل  
حذر من التبرج والسفور وابرز فتنه  
المرأة وحفظ للمرأة حقوقها ومكانتها  
وصان عرضها كما لما يهتم أي تنظيم  
آخر .. أخفق في تحقيق التعامل  
المترن بين المتطلبات الروحية والمادية  
كما فعل الدين الاسلامي الذي أحرز  
نجاحا كاملا في وضع نظام يوائم  
بين حاجة الانسانية المادية وحاجتها  
الروحية بشكل فريد ..

وما دمننا امنا بنظام الاسلام  
واقترنت به مجتمعاتنا وانتسبت اليه  
فأي خلل يصيب الموازين العادلة  
التي نص عليها الدستور الاسلامي  
ينعكس بالتالي على قوام المجتمع  
نفسه فيؤدي الى تفككه وانحلال  
موازينه .. وبذلك يمكننا أن نقول أن  
ابتعاد المسلمين عن الاسلام ودستوره  
وشرائعه جعلهم عاجزين عن ايجاد  
المجتمع الفاضل ؟ فهل الاختلاط يسهم  
في تحقيق المجتمع الفاضل ؟ لا أقول  
بذلك ان كل المجتمعات التي تفشى  
فيها الاختلاط انحدر افرادها الى وحل  
الرذيلة لا أقول ذلك ... وانما ما  
أقوله هو اني لا اعتبر الاختلاط  
عنصرا أساسيا في تكوين المجتمع  
الفاضل الذي نحن بحاجة اليه والان  
أكثر من أي وقت مضى .. لان يكفي  
أن نتساءل ما هي ضرورة الاختلاط ..  
التي تتيح له اعتباره مبدأ متعارف  
عليه يكفل لمجتمعنا الاستقرار  
والثبات على المبادئ التي يجب أن  
تكون عليها ؟ والإجابة الصحيحة  
ليست هناك ضرورة تبيح الاختلاط  
ولكن الضرورة تنادي بالحد منه لان  
كل ما عاد منه لم يتعد الفساد  
والتحلل وانهيار القواعد والاسس  
المتينة التي كانت لنا بمثابة السياج  
الذي صان حرمتنا وكرامتنا ... وبما  
انني اعتبر فردا من افراد المجتمع  
المفلق كما يقولون اشعر اني فسي  
الكان الصحيح ولا أجد أي ضرورة

تبيح لي الاختلاط ولم يساورني شك  
يوما أنني حرمت حق في الحياة  
الحرّة الكريمة لانني لم أخلط .. ولم  
أشارك ..

ولم أشارك في الافتتاح الذي  
أزال الحدود بين الرجل والمرأة على  
العكس تماما يلانني احسن  
بالطبيعية ... لانني أحيا الحياة  
الحرّة الكريمة ولست في حاجة الى  
اختلاط يقضي على كرامتي وحريتي  
المصانة ... أما اذا قيل أن الاختلاط  
ضرورة يحتّمها التطور الحضاري فما  
يجب أن يقال ردا على هذا الزعم أن  
التطور لا يعني الاختلاط والاختلاط  
لا يعتبر المقياس المثالي للتقدم والتطور  
الحضاري ... وكفي منا نظيرة  
واقعية الى المجتمعات المعاصرة والتي  
تفشى فيها الاختلاط بصورة واضحة  
فما هي الفوائد التي جنبها من ذلك  
هل وصلت الى أرقى القمم الحضارية  
وتبوءت المركز القيادي في التحضر  
والدعوة الى المدنية المتطورة قد يكون  
تطورها الحضاري انصب على  
ماديات الحياة ... وكان لها مجال  
السبق في ذلك ... ولكن للنظر  
الى وحدتها الاجتماعية واعتبار  
كيانها الاجتماعي لوجدنا أن انتشار  
الفسوق والمجون المنحط مزق أستار  
حرمتها وانتكح عرضها وأباح الكثير  
من محرّماتها حتى تساوى في نظرها  
الفضيلة والرذيلة ... على حد سواء  
فماذا بعد تجارة البغاء المنظمة ...  
وماذا بعد شهادات الترخيص لمزاولة  
هذه المهنة ... ماذا بعد دهذا  
الانحلال ؟ .. والذي نحن في غنى  
تام .. عنه .. ولسنا في حاجة اليه  
.. لان الشخصية المسلمة حقيقة  
قائمة في التاريخ الانساني قديمة  
وحديثة واستعباد هذه الشخصية  
مغالطة تاريخية فاشلة يجب الحد  
فيها .. فلا نتيح أمثال هذا الانحطاط  
والتدهور في أخلاقيتنا أن يسيطر  
على طبيعة مجتمعاتنا .. المسلمة ..  
والتي ولدت فيها الشخصية المسلمة  
.. التي احاط الاسلام بهالة من  
المبادئ القيمة جعلتنا منها الشخصية  
المثالية للعالم كله ... لا ضرورة  
للاختلاط .. وليس هناك ما يبرره ..  
والضرورة تكمن في القضاء عليه حتى  
نقضي على أولى بذور الفساد

والتحلل المتسرب الى مجتمعنا  
الاسلامي ... فنحن دستورنا القران  
... والقران الضياء الذي شمل  
اعماقنا وانعكس على دروبنا .. وأنا  
اتبع نص القران الكريم وأفخر به  
كدستور محفوظ فهل بررت آياته  
الكريمة ضرورة الاختلاط لبناء المجتمع  
الاسلامي .. الفاضل ...؟؟

س { - هناك من يقول أن الحجاب  
مفروض فرضا على الفتاة المسلمة  
وأن الاختلاط محظور عليها ولو أتيج  
لها ذلك لما ترددت فيه .. ما قولك في  
هذه التّشبهات ؟

ج { : لو كان الحجاب مفروضاً  
فرضاً على الفتاة المسلمة واتبعته  
لمجرد الخضوع بلا اقتناع لما تمسكت  
به تمسكها بدينها وعاداتها وتقاليدها  
.. نحن نتمسك بالحجاب لان لدينا  
الحجة العقلية التي تجعلنا نحافظ  
عليه ويكفيها من هذه الحجة انه  
يكسبنا الوقار والعفة ويصون حرمتنا  
كما نقبل ونرضى نحن لانفسنا ..

تستطيع الفتاة منا أن تتحلل من  
الحجاب في أي وقت كما فعل غيرها  
.. ولكن الفتاة المسلمة بحق لن  
تقبل ذلك ولو كان بمذعة التطور  
والتقدم لان تطورها لا يتقيد بحجابها  
وانما حجابها أتاح لها فرصة أن تحيا  
الحياة اللامنة لطبيعتها كأنثى يسان  
عرضها .. تتعلم وهي محجبة ...  
تخرج وهي محجبة وتمسكنا بالحجاب  
تطبيقاً لمبادئ الشريعة الاسلامية  
لكن مع ذلك اقتناع عقلي كامل  
بضرورته لنا قد اثبتنا عزتنا ومكانتنا  
واجبرنا كل العالم على احترامنا في  
أي مكان نكون فيه ونحن محجبات  
استطعنا أن نصل الى كل ذلك ونحن  
محجبات ولم نصل اليه الا لاننا  
محجبات ... فهل نطمع بأكثر من  
ذلك ؟ حينما نتبع تعاليم ديننا  
الاسلامي هل يعني ذلك مجرد  
خضوع دون فهم وأدراك واقتناع  
ليس هناك تنظيم دعى اليه الدين  
الاسلامي ولم يقنع العقل المدرك ...  
الواعي لان كل تنظيماته حينما وضعت  
وضعت لحفظ النوع الانساني وصيانة  
انسانيته أن تتمرغ في وحول التردّي  
المستفحل في الرذيلة ... حتى أن  
سفائر الامور اهتم التشريع  
الاسلامي بتنظيمها ...

وكان القرآن الكريم الكتاب المحفوظ الذي ضم كل مبادئ الدعوة المحمدية وظل صالحا لتشريع نظام كل جيل في كل زمان ومكان فحينما دعى الى الحجاب هل دعى اليه لانه ضرورة او امتهان لكرامة المرأة ؟ هل دعى اليه ليكون تقييدا لانطلاق حرية المرأة ام ان دعوتيه وصلت الى اعماق من ذلك حينما امنت المرأة على كرامتها وكفت من تطفل المستهترين الطامعين بزيفتها ؟

اننا اذا اتبعنا ما تدعو اليه مزاعم الحضارة واساليب المسخ التدريجي الذي تقوم به الافكار الدخيلة على اتجاهاتنا ومبادئنا اذا اتبعنا ما يقال ويشاع ضدنا ويمس قدسية ارتباطنا بديننا فاننا بأخلاقنا وسلوكنا لا نعكس حقيقة توجيهات اسلامنا وما تنص عليه شريعتنا المحمدية الفاضلة بل قمنا بدور المصلوب الارادة الخاضع المطيع لك لما يصل اليه فيحقق رغبات المفرضين متجاهلا حقيقة عقلية في اختيار الاصلح والاسلم وفي تقرير المصير .

ان كل هذه الشبهات يجب ان تردع ويجب ان يوضع لها حدا تقف عنده .. بل يجب الا تتسرب الى عقولنا ان العقل الواعي المدرك يرفضها فضا باتا ولا يقر بها اطلاقا فالنظام لقدسي الكريم اعطانا الحجج الكافية لحد من هذه الشبهات والآيات لقراءة مصداق على ذلك .. قال تعالى ( يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك نساء المؤمنين يذنبن عليهن من غلابيهن ، ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين ) .

ان الحجاب اداب ذات اصالة عمق لانها تصل في اصلاحها الى عمق لب الانسان ولا تكتفي بظاهره هي تنقي جوهر انسانيته حتى يرتقي ن خطيئه شهواته فلقد قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم يحفظوا فروجهم ) . فكيف يمكن مؤمنين الغض من ابصارهم اذا انت المرأة ذاتها بفتنتها امامهم ستعرض محاسنها كيف يمكن تطبيق هذه الاية الكريمة في واقعنا .. اذا ان الواقع يغالطها .. ويجب ان يود الى مجتمعنا الاسلامي الاول في اية الدعوة الاسلامية .. لقد كان

مجتمعنا مثاليا في نظمه وقواعده .. وكانت المرأة فيه عضوا مساهما تعلن البيعة تسمع الحديث وترويه لا يمنعا الدين عن البحث عن العلم يتيح لها فرصة المشاركة وطرح آراءها تشارك في الفسزوات والحروب ولكنها في كل ذلك هل تخلت عن حجابها وهل وجدت فيه تقييد لحريتها المصونة لعرضها بالطبع لا .. والشواهد في الحوادث التاريخية التي جرت في ذلك المجتمع كثيرة .

نروي حادثة منها .. حينما كان اناس من فساق اهل المدينة يخرجون بالليل الى طرق المدينة فيعرضون للنساء فاذا راوا المرأة عليها جلباب قالوا : هذه حره فكفوا عنها والا تعرضوا لها « وقد دخل هؤلاء المجنون في حكم قوله تعالى : لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنفرمنك بهم لا يجاورنك فيها الا قليلا ، ملعونين اينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا » .

هذا هو التنظيم المثالي حد من انتهك حرمة المرأة واهدار شرفها فهل هي بحاجة للتدخل من حجابها لقد سن الاسلام التشريعات الرادعة التي تصون كرامة المرأة وتمنع اي محاولة لاباحة محرماتها واجتبابا للاغراء بسوء السلوك ودفعها للتأنيخ الوخيمة المترتبة على ذلك عين الاسلام على المرأة ان تتحجب وتستتر جسدها حتى لا يطمع فيها طامع .. ونحن اليوم اولى بالتمسك بالحجاب في وقت تسربت اليها فيه اساليب التفكك الاجتماعي وغزت الرذيلة المباحة مجتمعنا .. تقليدا للمجتمعات المتطورة كما يزعمون .. نحن اليوم ندعو الى الحجاب اكثر من اي رقت مضى لان الفضيلة تحتضر وحتى لا تبوت بيننا يجب ان نحد من هذه الشبهات . نحن مهددون في اسمى ما نحفظ به شرفنا وعزتنا .. وهما ما يمثلان شرف الدولة كلها وعزتها .. وحتى نصون قوام دولتنا في شرفها يجب ان تصان المرأة فهي الام ومنشئة الاجيال وهي الاعداد الاول للبناء الانساني في المجتمع . الا يكتفي ان اقول من واقعي أنني

مخورة كامثالي بحجابنا .. فعليه كسبنا احترام شعوب العالم لنا ... ولا افكر مطلقا ان اتدخل منه حتى لو اتبحت لي الفرصة لذلك ..

اما وان المرأة تستغل الفرص المتاحة لها حتى تتحلل من حجابها .. فيمكن ان نقول ان المرأة المسلمة حينما تتمسك بحجابها اذا كان تمسكها خضوعا واستسلاما وانكرت الحجة العقلية فيه والضرورة الحتمية التي تبينه فان تحللها منه متوقعا وبكل سهولة .. لانها تعيش في زمن يتطلب منها ان تنظر الى ما يدور حولها بعمق اصيل وتفهم كامل .. يجب ان تتمسك بالصمود امام الطعنات الموجهة لها .. ولشرفها .. ولدينها .. واذا كانت كل المثاليات التي تتمسك بها مجرد الخضوع الخانع فان اي فرصة تلوح لها .. تغريها .. ان تجاري هذه التيارات في تصميدها المستمر .. وتنسى ان عزتها مرهونة بتمسكها الاصيل بقواعد اسلامها . وحتى تعيش اسلوب النهج العصري المتحضر كما يزعمون يجب ان تتدخل من حجابها حتى تشارك في مختلف المجالات متجاهلة ان الاسلام بشرائعه تلك يرد كلا من الرجل والمرأة الى مقتضيات فطرية التي خلق عليها الرجل رجل والمرأة امرأة .

وما اظن ان الفرصة لم تتح لمن ترغب في ترك التمسك بحجابها لان المجال امامها مفتوح على مصراعيه .. ولكن تمسكها به دليل اول وناطق بايمانها العميق بضرورته .. ويكفي اجابه ان الشريعة الاسلامية لم تات لتبذر الفساد والانحطاط وانما وجدت لتهدب هذه الحياة بالمثل العليا .. التي يقبلها العقل والضمير الانساني ... فهل يجب ان ننتهز فرص التحلل من التمسك بتعاليم هذه الشريعة ام ننتهز الفرص التي نصمد فيها وندافع عن اصول تلك الشريعة الفذه .. التي حفظت لنا كياننا .. فنشد على تعاليمها اكثر لاننا في زمن القابض على دينه كالقابض على جمر .. ونمنع اي محاولة لظعن هذه القيم السامية .

# مضار الاختلاط والسفور في المجتمع الاسلامي



## سره — ما مضار الاختلاط والسفور في المجتمع الاسلامي؟ ..

جه — لا اظن ان تلك المضار تخفى علينا في مثل هذا الوقت الذي تعيشه المجتمعات الاسلامية بعيدا عن تكوين المجتمع الاسلامي بحق .. انها واضحة وبينة مضار تفشت في كل مكان .. وكل مجتمع امن بالاختلاط والسفور فأصابه الانهيار في صميم كيانه .. وما بعد ذلك حديث يطول ....!

لأنه اذا ما تخلى الانسان عن دينه فقد الولاء لامته وشعبه وبلاده وبيات أداة مسخرة مطيعة في أيدي المخرين العاملين من وراء ستار .. والاختلاط والسفور هو ما تسرب اليها من وراء ستار .. اذ لم يكن فينا تأصل وعادة .. وانما من تأثير خضوع بعض مجتمعاتنا .. الاسلامية للاستعمار والاستعمار هو الستار الذي يحجب الحقائق الفاضله ولا يحمل في طياته الا قشرة باهته من الدعاوى المفرضة شع منها البريق المزيف واختفى اللب ما بين الخضوع والسيطرة واتباع هوى النفس وشهوا تها لقد كان للاستعمار على بعض مجتمعاتنا الاسلامية اثار واضحة شملت كافة الجوانب ما كان منها سياسيا واقتصاديا وعسكريا واجتماعيا وتسربت اليها العادات وابحنا لانفسنا تقليدها بدعوى التحضر وتجاهلنا اننا كنا نمثل المركز القيادي للركب الحضاري في مشارق الدنيا ومغاربها .. تجاهلنا الفترات الزمنية التي كان لنا فيها السيادة الحضارية وبرزت فيها امتنا بوضوح .. تثبت وجودها وسط عالم تتصارعه القوى المختلفة وكان

لنا في ذلك دور كبير لا زلنا .. حتى اليوم نتباهى به في كل مكان .. لاننا عجزنا ان نجعل من عصرنا الحاضر امتدادا لماضيها المجيد ان مشكلة الاسلام لا تتوقف على هجوم اعداءه الخارجين فقط .. لكن مشكلته تتبلور اكثر وضوحا حينما يجعل ابنساء الاسلام في بعض اقطاره انفسهم حجر عثرة في المسيرة الاسلامية دون ان يخشوا الله في انعكاسات هذا التصرف على دينهم وأوطانهم .. وما يجعلون انفسهم كذلك الا باتباعهم نواهي الشريعة الاسلامية ارضاء لمزاعم الحضارة العصرية التي دعت الى الاختلاط والسفور على أنه القفزة المرموقة على السلم البنائي لكل مجتمع والنتيجة ان ظهور الدعوات المستوردة المخالفة للاسلام قد فتح في الصف الاسلامي ثغرات لم يكن لها ذاع فصار اهل الاسلام أول من حاربوه بقبولهم تلك الشبهات الباطلة .. تعويضا لاسسه المتينه التي قامت عليها مجتمعاتنا الاسلامية .. توطد الاستعمار لفترة من الزمن على بعض مجتمعاتنا وحينما رحل ترك لنا مبادئ الهدامة تجلت فيها يدعى بالاختلاط والسفور فهل نتوقع من الاستعمار ان يترك لنا خيرا أو صلاحا ؟

وهذه مضار مخلفات الاستعمار تتضح تدريجيا وتتفشى في مجتمعاتنا الاسلامية يوما بعد يوم الا يكفي ان يكون في الاختلاط سفور وتبرج ودعوه الى الجاهلية الاولى بكل انحطاطها بل مدعاة للتردي في مساوىء الرذيلة .. وباختصار ان الاختلاط والسفور بطاقة دعوه مفتوحة .. ندخل بها دنيا الانحطاط

في الاخلاقيات والمثل والقيم التي امنا بها .. ونمارس بها كل المحظورات .. ونستبيح فيها كل المحرمات لان الاختلاط والسفور يشجعان على ذلك .. وهذا واضح في المجتمعات التي امن به كمبدأ للتطور الحضاري . يجب ان نرتقي عن تلك الهوة السحيقة .. نرتقي عنها بالايمان بالله عز وجل وكتابه الحكيم .... وشريعة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. فنحن مسلمين لنا دين وعندنا تشريع نظامي صالح .. لبناء الفضيلة الراقية .. في كل مجتمع انساني .. فلماذا ننحلى عن أصلنا من أجل التطور المزعوم ؟ لقد تدهور الكيان الاجتماعي كله في المجتمعات الداعية الى السفور والاختلاط والتبس الامر فيما يجب على المرأة وما يجب على الرجل واصبح الاثنان خليط .. وانقلب الامر ان تطالب المرأة بالمساواة مع الرجل ولو شعرت بالمساواة لرفضتها طبيعتها الانثى ان كانت فطرتها سليمة ! .. ان يرى الرجل امامه الفتنة الباهرة .. والنداء الخفي وان تجد المرأة الطريق امامها مفتوحا وكل ما يحيط بها يشجعها على الاختيار الغريزي الا تتغلب الرغبة الجامحة .. في الاشباع خاصة وان الوازع الديني قد ضعف وانهار لكونه لم يكن قويا امام الاغراءات الباطلة فتقع في المحذور عليها دون القصد بارتكاب الخطيئة انما هي العصرية الحضارية كما يزعمون .. فهل وجدت المجتمعات الغربية في ايمانها بهذين الوسيلتين .. الاختلاط والسفور .. نهاية الشقاء بالنسبة لها فتمسكت بالسعادة لانها وصلت اليها ؟ لو كان

لامر كذلك ..

اذن لماذا تفشى الانتحار والهروب الارادي من مواجهة الحقائق بتعاطي لخدرات وارتكاب المحرمات والتمن لدفع شرف المرأة الذي ضاعت يمينته مع هذا الضياع الفاسد .. ان لغزار بين مجتمعاتنا اتضحت .. يجب انقاذ الشرف المطعون يجب الا كون الة تخضع لتسيير العالم الغربي صورنا بها كما يشاء .. فهل حطاطنا الخلقي هو الطريق القويم جلبنا الضرر لمجتمعاتنا بتفكيرنا

## ● اتمسك بالحجاب عن علم وبصيرة .. وأنا فخورة به ..

سطحي .. وتعلقنا بقشور الحياة يادية واهملنا تطهير العمق الداخلي ثياننا الانساني من هذه الشبهات فاسدة .. فلا السفور ولا الاختلاط يلو لنا الحقائق .. ولكنهما كفيلا نديمير المثاليات الخلقية التي تطبعنا با .. فتباع الفضيلة بأرخص الاثمان تنتهك أمام الجميع .. وتموت معها حمية والثار في الحفاظ على شرف ..

ولقد دمر مجتمعنا بعد ايمانه بتلك باطيل .. بل دمر مسمى المجتمع اسلامي لنا لاننا بهذا السخف فاسق لا نستطيع ان نكون مجتمعا سلاميا بحق ..

## ٦٤ - لماذا تتصحين الفتاة المسلمة في البلاد التي تدعو للاختلاط بحجة تطور العلمي ؟

٦٤ - انا لا أقدم لاختي الفتاة سلمة النصيحة ولكني أقف منها يقف الاخت للاخت يجمعنا الدين اسلامي الحنيف والاصل العربي واحد والمصالح المشتركة وفوق كل ك كله .. الاخوة الروحية التي .. سمو عن كل الماديات العصرية تساعل معها بالمنطق العقلي لحجة المقنعة .. هي في هذه عوة فعلا ما نأمل من اصلاح في امورنا حتى نصبح مجتمعا متطورا

اذا كان كذلك هل هذه الدعوة تمت لتعاليم ديننا الاسلامي بصله ما ؟ لاننا مهما اردنا من تطور لا يمكن ان يكون خروجا عن التشريع الاسلامي .. اذ انه كفل لنا الاستقرار واثبت صلاحيته .. نظمه في كل زمان ومكان .. فبم تكون الاجابة ..؟؟ ايريدون منا ان ندفع شرفنا .. والاخلاق فينا ثمنا .. لتطورنا .. وهل نقبل نحن بهذا الاتفاق ؟

ولقد حقق الاسلام بتجربته الاولى اكبر نصر للانسانية وللحضارة واليوم الاسلام كفيل بأن يقوم بنفس الدور اذا اخلص له ابناءؤه وعرفوا قيمه الدور الذي يجب ان يقوموا به يتركون عنهم الحجة الباطلة ولا يقبلون في الحق لومة لائم .. وتتحذ كفا ... واحدة ليزدهر البناء .. اليس واجبنا يحتم علينا ان نعود بتطلع وتفهيم وادراك الى ما دعا اليه ديننا الاسلامي بحق مطهر من كسل الشبهات حتى نزود كفاحنا .. بالسلاح الضروري له ..

لقد كنا في الوقت الذي تصبح فيه مكتبتنا الاسلامية بالمعرفة كانت أوروبا تبحث عن يقرأ ويكتب ... فهل وصل .. مجتمعنا الاسلامي ابان حضارته الى هذا الطريق بالتحلل والسفور والاختلاط ..

لقد برع المسلمون الاوائل في زمانهم .. فلم تقف بحوثهم عند النواحي العلمية البحتة بل تعدتها الى المجالات الانسانية الاخرى ولقد كان لهم فضل السبق في كثير من العلوم .. فهل امنوا بالاختلاط اولا حتى تم لهم الوصول الى امثال هذه المراتب .. هل باعوا شرف المرأة ثمنا لذلك ؟ لقد كان اسمى ما يحتفظون به .. ولقد كان بالنسبة لهم العار الذي يلطخ جبينهم بالسواد .. ما لم تثار الفضيلة .. له ..

مسلمونا الاوائل كانوا القدوة المثلى في حضارتهم وانسانيتهم .. والشواهد التاريخية كثيرة .. كتب عنها المستشرقون الغربيون .. وكثير من العلماء .. ولعل أبرزها الحروب الصليبية .. ونتائجها .. على المجتمع الاوروبي تمثلت في عده نواحي .. أهمها الناحية العلمية فلقد استفاد الصليبيون من علماء

## ● الاختلاط والسفور بطاقة دعوة الخ دنيا الانهيار والتهبوط ..!!

المسلمين واقتبسوا الكثير من العلوم في الوقت الذي يعجز الطبيب منهم ان يضمن جرح مقاتل .. لقد تمركز هؤلاء المسلمون على القيم الحضارية العليا .. ولكن استدلووا على الطريق الموصل اليها بحفاظهم على شريعتهم ودينهم ..

ان الحجة فاشلة ولا يقبلها عقل ولا منطق .. والعلم ضرورة لكلا الجنسين .. وصولا للمراحل العليا .. ولكن ليست الوسيلة الاختلاط والفجور والسفور انداوي العلة بالمرض ..!

نستطيع ان نبليغ في التطور العلمي مداه لكن ان يكون شرف المرأة دربنا ندوس عليه بأقدامنا .. بلا رفق ولا تفكير .. فاننا .. نرفض هذا التطور .. العلمي على حساب اقدس ما نحفظ به .. اما ان نطالب بالتطور العلمي ونهمل النظرة الدقيقة لثماسكنا الاجتماعي ونتيح للفساد .. والدمار ان ينهش القوميات الاصلية لبناء مجتمعاتنا ونصمت عن ذلك .. لاننا نبحث عن التطور فاننا بهذه الحال اتركنا انسانيتنا بل عقولنا .. وايضا للتراهاات العصرية ان تسيطر علينا .. ونحن خاضعون .. وما دمننا بهذه الصفات فلسنا اهل ان نكون مجتمعا اسلاميا ... يجب ان نتعلم يجب ان نخرج الى النور .. يجب ان نبني معتقداتنا على فهم وادراك .. واذا كانت هذه غايتنا يجب ان نختار الوسيلة ... الفضلى .. لا ندفع الصلاح لتعيش في الفساد .. اننا لا نمانع ان نطرق أبواب العلم كلها لاننا نحتاج الى العلم ولكننا نتمنع ان نتمسك بحجة باطلة ونترك الطريق الصحيح .. ان اختي المسلمة .. لا ينقصها العقل الواعي .. ولكن الحذر .. والتمسك .. بالقيم الاخلاقية .. يجب ان يكون

# • حذار يا أختي المسلمة من دعا وتح الضالين ؟ • فلننفض بما آل إليه أمر النساء في أوروبا .. !

إصالة فينا لا من أجل قول .. ولا من أجل .. مظهر .. فهل ... الاختلاط الوسيلة الوحيدة لبلوغ التطور العلمي ؟ لا وألف لا .. انني أتكلم من قلب مجتمع يرفض الاختلاط رفضا باتا مع ذلك .. وصل في تطوره العلمي الحد المنسق من إمكانياته كمجتمع نامي .. فهل هو بعد هذا في حاجة الى اختلاط ... يدمره بالطبع لا .. ونتمسك .. بلا .. مادمن .. لا ينقصنا العلم ... ونعرف الطريق الصحيحة اليه .. وبطلان الحجة اكبر دليل على ذلك ..  
س٧ - هل لديك ما تريدن اضافته من مشاعر وآراء حول هذا الموضوع؟ ...

ج٧ - لا يقال اكثر مما قيل .. والى متى نظل نؤمن بتلك التراهات اللاواقعية واللامنطقية التي تزعم ان الاختلاط والسفور هو دلالة التطور والتقدم الى متى نظل نربط بتطورنا وتقدمنا بكل ما يصل إلينا من دعوات تجود مبادئنا وقيمنا وتأمرنا أن نفتتح بما تأتي به حتى تجدهى الوسيلة للسيطرة الفكرية على بلادنا الى متى نظل نختر الظلمة لطريقنا ونزعم

اننا نسير في درب النور .. !

النور امامنا .. وبين ايدينا في كل وقت .. القرآن الكريم آياته ضياء وجداني يعكس كل المثاليات السامية التي تقوم شخصياتنا فلماذا نبحث عن المستورد ونحن منبع النور واصل النور ؟ لماذا ...

نستغني عن نورنا الطبيعي بعد ان عجزنا .. ان نتقيد به .. ليني لنا حاضرا ومستقبلا ان الاوان لكي نعرف كل فتاة منا انها نقطة التقاء تيارات مضادة تركز هجومها على القيم النبيلة التي توجتنا بتساج الفضيلة وارتقت بنا عن مصاف الرخص المبذول .. ولذا يجب ان نصمد في وجه هذه التيارات العصرية المغالطة لاصول عقيدتنا الاسلامية ويجب الا يزعزعنا ثقل ما دنا على حق .. لا بد ان نصحو بعد اغواء تسلطت علينا لنصمت عن الحق بدعوى الباطل .. لقد اثبتنا عزتنا ودعنا مكانتنا واجبرنا شعوب العالم على احترامنا وكان الطريق تمسكنا بمبادئنا وتقاليدينا .. فلم نقبل غير الاسلام شريعة وغير نظامه نظام فلماذا نحيد اليوم وراء الضياع



.. في وقت يجب أن نتكاتف فيه يد واحدة ...

لقد اضاء القرآن الكريم ظلمات الجهل الفكري واشبع الفراغ الروحي المتطلع .. فهل نتركه نحن القادة ما دنا على حق .. ولا نطلب ممن يسلبونا حريتنا وعقليتنا أن يقودوا خطأ ناجحة السبق الحضاري .. وقد كان لنا السبق وسنظل باذن الله ما دامت خطانا تتفق مع ما امانا به وما جاء به قراننا الكريم ...

وتبقى أن أقول انني اعيش في مجتمع مغلق كما يقولون ولكنني اجد فيه ايماني ومثالياتي وقيمي الانسانية واحب فيه انه مغلق يرفض انفتاحي بالاختلاط واقدس فيه احترامه لنا .. ففتح لنا الطريق القويم واضاءه بالنور وساقنا الى الصواب .... الذي لا نقبل أن نحيد عنه وفي مثل هذه الايام اتهمك بمجتمعي أكثر وارفض اي دعوة تنافي بمبادئه ومثله واتهمك به أكثر من ذي قبل فلقم ادركت قيمتي فيه .. وادركت قيمه أن يظل الكيان الجماعي لنا بعيدا عن هفوات وزلات السقوط يقر بوجودنا في تحفظ يرضينا لقد اثبت قيمته حينما ضاعت القيم عند بقيعة المجتمعات .

وعلينا أن نكون مثلا أعلى في مجتمعاتنا نستظل بالدين الاسلامي ونختار الهدى من القرآن الكريم لا ريب أن نتعلم ولكن الفضيلة الجوهرية المصانة التي يجب الحفاظ علينا يجب أن نكون باياتنا مجتمع اسلاميا حتى نمثل بحق خير أمية اخرجت للناس .

# خطوة جادة نحو تحميل المحامين مسؤولياتهم

وقال السيد/ بروهي : نرى نهضة اسلامية جديدة في العالم . ولا داعي الى اليأس . أخذ الاسلام في نهضة واعتلاء . هذا امر يوجب علينا الشكر لله تعالى . وقال بروهي ان الاسلام دين عالمي . وانتم خرجتم لتقليبه فالرجاء ان لا تجعلوه قضية محلية لباكستان بل يجب عليكم التكتاف مع القوى الاسلامية في العالم . نحن لسنا شعبا أو قوما . وانما نحن أمة . وامتنا لا تؤمن بالحواجز الجغرافية ولا بالفوارق اللونية . ولذلك عليكم ان تنشؤوا علاقاتكم بالمحامين المسلمين في سائر العالم » . ثم القى الاستاذ المودودي كلمته وقال :

من دواعي الشكر لله ان يجتمع اليوم هذا العدد الهائل من المحامين ليدرسوا لا من الناحية النظرية فحسب ، بل من الناحية العملية ايضا وسائل تنفيذ القانون الاسلامي في باكستان . ومن الاسف اني لم استطع الاستفادة مما القى في الجلسات السابقة من كلمات ومحاضرات - وكان بودي ان احضر جميع الجلسات . ولكن صحتي المنحرفة لم تسمح لي بذلك .

# مؤتمرات المحامين الباكستانيين

الحلقة الرابعة



مع ان الامر كان يتطلب اعلان قرار المبادئ من اول يوم اعلن فيه قيام باكستان . وزد على ذلك ان الذين طالبوا بضرورة اعلان مبادئ دولة باكستان قبض عليهم واعتقلوا وزج بهم في السجون . وبذلت المحاولات لتشويه سمعتهم . ولكن الشعب الباكستاني لم يخل عن مطالبته فاضطر الحكام في النهاية الى اتخاذ قرار المبادئ في عام ١٩٤٩ م . ثم ماذا كان المانع في تنفيذ قرار المبادئ وتنظيم الحياة على اساسه . وكنت شبهت في تلك الايام قرار المبادئ بمطر لم يسبقه سحب ولم يلحقه نبات .

وتبرهن التجارب على ان الذين يتولون ازمة الحكم في باكستان لا يريدون — مجرد الارادة — تطبيق الاسلام والامر الذي نحتاج اليه هو ان نبذل كل ما نستطيع في كسب جميع الطبقات لكي نثير سيلا عارما من الراي العام يجرف بكل ما يزاحمه في طريقنا الى ان ياتي يوم يفرح فيه المؤمنون بنصر الله .

#### قرارات وتوصيات اتخذها مؤتمر المحامين

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه . ويعد :

١ — ان مؤتمر المحامين يؤمن بأن القضاء الحر هو الذي يستطيع ان يوفر لسكان البلاد عدلا ونصفة ، وأن دين الله — اي الاسلام — يعطي الاهمية البالغة بالقضاء الحر . ومؤتمر المحامين عندما يعلن هذه الحقيقة الخالدة يطالب حكومة باكستان باستقلال السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية .

٢ — ان هذا التجمع العظيم لمحامى باكستان يصرح بأن التعديل الثالث والتعديل الرابع اللذين ادخلا على دستور باكستان في الاونة الاخيرة يناؤان لروح دستور جمهوري — باكستان الاسلامية واساسه . اذ ان التعديل الثالث جعل الطوارئ وضعا ثابتا . بينها التعديل الرابع سلب القضاء صلاحياته في قبول الكفالة من المتهم قبل القبض عليه . والحقيقة ان هذين التعديلين قضيا على حريات سكان باكستان الاساسية .

وكذلك ان هذا التجمع يعلن بأن الاسلام لا يقر قانون الطوارئ ابدا .

ومن فضل الله علينا ان هذه الارض التي لم يكن الناس فيها يحون ان يسمعوأ عن الدستور الاسلامي والقانون الاسلامي الى ما قبل ٢٨ سنة . وكانوا يطلقون على الاصوات التي كانت تعلقو لوضع الدستور الاسلامي وتنفيذ القانون الاسلامي القابا وتعابير جارحة نرى فيها ان الاغلبية الساحقة لرجال القانون والحماية والقضاء مجمعة على ضرورة تنفيذ القانون الاسلامي فيها . فهذا التحول العظيم في عالم التفكير والعقيدة لهو من فضل الله علينا . والذي يدعونا الى الغرابة هو : ان الشعب مسلم . والحكام كذلك يدعون انهم مسلمون . واقبست باكستان على اسس الاسلام فلماذا لا يطبق الاسلام في باكستان . وراينا كيف ان المسؤولين تنكروا للاسلام بمجرد ان نجحوا في الحصول على قطعة من الارض سميت باكستان . بل انهم يرفضون الاسلام لحد انهم لا يحبون ان يكون يوم الجمعة هو يوم العطلة الاسبوعية بدلا من يوم الاحد . ومن الجدير بالاشارة الى الامارات التي كانت تعيش تحت الحكم الانكليزي في القارة الهندية تعطل يوم الجمعة .

وجميع البلدان الاسلامية تعطل يوم الجمعة . ما عدا جمهورية باكستان الاسلامية . ومن جهة اخرى نرى ان دولة الصهاينة اعلنت يوم تاسيسها ان تعطل يوم السبت .

والحقيقة ان هؤلاء القوم — حكام باكستان — لا ينوون تطبيق القانون الاسلامي . ان الذين امنوا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم استعدوا لان يريقوا دماءهم في هذا السبيل . وبمجرد ان هاجروا الى المدينة طبقوا الاسلام . لانهم توفرت فيهم الارادة والنية والطلب والايما . ولذلك لم يكونوا ليتصوروا شيئا غير الاسلام . اما نحن مسلمي باكستان فكافحنا لاجل الاسلام اسسنا باكستان على الاسلام وجعلنا شعار باكستان لا اله الا الله . وضحينا في هذا الشأن بكل غال ورخيص . ولكن لما انعم الله علينا بباكستان تنكرنا لكل ما كنا نقول ونعلن . فهل هناك في العالم اكذوبة اعظم من ذلك . اذن فماذا كان السر في تأجيل اعلان قرار المبادئ حوالي سنة ونصف سنة بعد قيام باكستان .

وهو لا يبيح ان يتخذ قانون الطوارئ ستارا لالغاء الحقوق الاساسية وليس لجمعية تشريعية ان تدرس صلاحيات القاضي وحرية في قوا ما هو الحق وقبول ما هو الصحيح وهذا التجمع الكبير يطالب الحكومة بسحب التعديلين المشار اليهما بدور ما تأخير .

٣ — ومن الحقيقة التاريخية ان باكستان أسست على الاسلام والاسلام هو الذي انشئ الوجود الاسلامي في القارة الهندية — بشاور شمالا الى راس كهارىجنو؛ لدعم حركة باكستان وقد اعترف بم قرار المبادئ الذي صدر عام ١٩٤٩ وفي الباب الثاني من دستور باكستان بان الاسلام هو دين دولة باكستان ونحن معشر المحامين نعلن بالاجبا ان قرار المبادئ المشار اليه والباب الثاني من الدستور يلزمان كلا من السلطة التشريعية — البرلمان — والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية باتباع كتاب الله وسنة رسوله . والحكم بما يقرر هذا المصدران ، والقضاء على ما ينافي الاسلام .

٤ — ان هذا التجمع لرجال الحقوق والقانون يعتقد اعتقادا كاملا مدعوه من شهادات التاريخ في مختلف ادوار بانه كلما طبق الاسلام عمليا في قط من اقطار الارض انتفتت الجرائم ونالت الانسانية المنكوبة حظا وافرا من الراحة والامن والاستقرار ف ظل ظليل من الاسلام . وعلى هذا يطالب هذا التجمع بناء على ايمان وعلى شهادات التاريخ التي لا يكأ

بها احد يطالب حكومة باكستان  
تنفيذ القانون الاسلامي على  
وجه .

— ان تجمع المحامين بعد ان بيدي  
ايه في ان كلا النظامين : الرأسمالي  
الاشتراكي خلق العديد من المسائل  
الرشوة ، والتضخم النقدي ،  
البطالة ، والفقر ، والتناحر الطبقي  
الحقد ، وحرمان الانسانية التعيسة  
ن اسباب الراحة والامن يعلن بملء  
فم بان الاسلام كنظام شامل للحياة  
در على قمع جميع المساوئ  
اجتماعية والاقتصادية والاستغلال  
اجباري كلياً . ولذلك فان هذا  
ؤنبر يطالب المسؤولين بتنفيذ نظام  
اقتصاد الاسلامي بدون ما تاخير ،  
نفيذ الزكاة ، والغاء النظام القائم  
على الربا والسلب والنهب ، ومصادرة  
اموال المكتسبة بطرق غير شرعية  
في تشرق ارض باكستان بنور نظام  
سلام العادل .

— يؤيد مؤتمر المحامين القرار الذي  
خذه مجلس محامي باكستان الذي  
عو الى ترك كلمة : « مولاي  
التي يخاطب بها القاضي ،  
لقضاء على عادة طأطأ الرأس امام  
قاضي في وضع يشبه الركوع . ان  
العاشرين تنافي كرامة الانسان  
نال من القيم السامية للاسلام .  
نطلاقاً من ذلك نستقبح هاتين  
بادتين ونؤكد على التخلي منهما  
را .

— ان هذا التجمع يستنكر اشد  
ستنكار القانون الجديد للتوقيف  
حتياطي الذي بموجبه تقبض الهيئة  
نفذية على أي شخص وتزج به  
السجن لمدة معينة بدون محاكمته .  
اسلام لا يبيح هذا المبدأ بحال من  
حوال لانه يعارض مقتضى العدل .  
هذا التجمع يطالب المسؤولين  
فاء قانون التوقيف الاحتياطي  
افراج عن جميع المعتقلين بموجب  
القانون الفاشم . واذا كان  
تقلون قد اقترفوا جريمة يجب ان  
مع قضاياهم في المحكمة لتحقق  
ق وتبطل الباطل .

— يطالب هذا التجمع العظيم  
حاميين حكومة باكستان بتحقيق  
بلي :  
— تلغى جميع القوانين التي تخالف  
ب الله وسنة رسوله .  
في جمهورية باكستان الاسلامية .  
ن محلها القوانين الاسلامية



ولتحقيق هذه المهمة يستعان برجال  
الحقوق والقانون الذين يجمعون بين  
الثقافة القانونية العصرية والفقہ  
الاسلامي . وتتخذ الاجراءات اللازمة  
لجعل المشروعات التشريعية تابعة  
للكتاب والسنة .

٢ — تكون هيئة ذات صلاحيات من  
رجال القانون والقضاة تجعل نظام  
القضاة الجديد موافقاً للاسلام .  
ويخول القضاة الغاء كل قانون ينافي  
الكتاب والسنة في المستقبل .

٣ — كل شخص أو مؤسسة أو هيئة  
أو دائرة حكومية اذا ارتكبت مخالفة  
لحكم من احكام الشريعة الاسلامية  
أو سعت لنظام اخر غير نظام  
الشريعة الاسلامية تعتبر بموجب  
قانون الدولة خائناً يستحق عقوبة  
الخيانة . وكذلك اذا جاء شخص  
أو هيئة تساعد هذا الشخص الخائن  
يعتبر أيضاً مرتكب جريمة الخيانة .

٤ — يقام في جمهورية باكستان  
الاسلامية سيادة القانون بحيث  
يتساوى في نظر القانون كل من  
ارباب الحكم والجمهور حتى يطبق

على رئيس الدولة قانون الدولة بنفس  
القوة التي يطبق بها على عامة  
المواطنين .

٥ — يخول لسكان باكستان التحاكم  
الى كتاب الله وسنة رسوله حتى  
اذا رأوا قانوناً من قوانين الدولة أو  
حكماً من احكامها ينافي احكام  
الشريعة الاسلامية استصدروا من  
المحاكم قراراً يبطل مفعوله .

٦ — يرى هذا التجمع العظيم لرجال  
الحقوق والقانون ان كون باكستان  
جمهورية اسلامية تستوجب ان تتخذ  
حكومة باكستان على الاقل ما يلي من  
الاجراءات البسيطة فوراً :

أ : منع القمار بانواعه بتاتا .  
ب : منع الخمر منعاً حاسماً .  
ج : قمع كل نوع من انواع  
الفحشاء والمجون .

ولاستئصال شافة الفحشاء  
والمجون يجب :

اولاً : ان يفرض الحظر على طبع  
الكتب والمجلات الخليعة ،  
واستيرادها . وعرضها ، وبيعها .  
ثانياً : ان يفرض الحظر كلياً على  
اخراج فيلم يدعو الى الفحشاء  
والعري والتدمير الخلقي ، وعرضه .  
ثالثاً : ان يمنع الاختلاط بين الرجال  
والنساء ويمنع التعليم المختلط في  
باكستان .

رابعاً : ان يمنع نشر وعرض البرامج  
التي تدعو الى المجون والخلاعة .  
وتفسد الاخلاق وتنافي الاسلام من  
جميع وسائل الاعلام كالاذاعة  
والتلفزيون والصحف والمجلات .

### اللجان الخاصة بتدوين

#### القوانين الاسلامية

قد اكد المؤتمرون على ضرورة  
تدوين القوانين الاسلامية ليستكملوا  
حجتهم على السلطات الحاكمة في  
باكستان التي تسلك مسلك التسويف  
والمماطلة في هذا الشأن . وتخلق  
لذلك اعذاراً عرجاء . وشكل  
المجتمعون ست لجان لتدوين القوانين  
الاسلامية تكونت من المحامين ذوي  
الاختصاص والخبرة والثقافة . يشرف  
عليها السيد خالد اسحاق . وهو  
شخص يجمع بين الثقافتين : الثقافة  
القانونية الحديثة والثقافة الاسلامية .  
كما انه رجل دائب النشاط لا يعرف  
الكلال . ويعمل معه كمساعد المحامي  
محمد اسلم سليمي الامين العام  
المساعد للجماعة الاسلامية . .  
والمجموعة المختارة من المحامين التي

## لجنة قوانين المستاجر والاجير والاجرة:

- ١ - راجا عبد الرشيد - راولبندي
- ٢ - مختار احمد - كراتشي
- ٣ - سيد عباس علي شاه - لاهور
- ٤ - شودي غلام قادر - لاهور

## لجنة نظام المحاصيل والضرائب :

- تشتمل على الاعضاء التاليين :
- ١ - السيد نعمة الله خان - كراتشي
  - ٢ - السيد مسعود احمد العباسي - كراتشي
  - ٣ - راشد مسعود الهاشمي - شيخوبورة
  - ٤ - محمود احمد مرزا - لاهور
  - ٥ - رفيق عارف - لاهور

## لجنة القوانين التجارية :

- شكلت من :
- ١ - السيد عباس الفاروقي - كراتشي
  - ٢ - السيد اسماعيل بديار - كراتشي

- ٣ - خضر حياء رئيس نقابة المحامين - بملتان
- ٤ - محمد قمر الزمان - لاهور
- ٥ - السيد اش بي تنوير - كوجرانواله
- ٦ - محمد ادريس - كوجرانواله
- ٧ - محمد اكرم رانجا - سارا جودا
- ٨ - امتياز احمد جتا - سارا جودا
- ٩ - عبد الرحمن بلوش - بنون عاقل [ السند ]
- ١٠ - غلام قادر جتوئي - سكر [ السند ]

## لجنة القوانين العقارية :

- تكونت من التالية اسماؤهم :
- ١ - السيد عامر رضا خان - لاهور
  - ٢ - عبد الشكور سليمي - اوکارا
  - ٣ - نور الاهي - كجرات
  - ٤ - عبد الرحمن بلوش - بنون عاقل [ السند ]
  - ٥ - محمد اسلم جيمه - كوجرانواله

تساعده في انجاز هذه المهمة العظيمة كذلك تشتمل على المحامين الشباب المتحمسين لقضية الاسلام . واليكم اسماء اللجان واعضاءهم :

## لجنة الدستور :

وهي تكونت من خمسة محامين لهم باع طويل في القوانين الدستورية وهم كالتالي :

- ١ - خالد اسحق - كراتشي
- ٢ - محمد اسماعيل - لاهور
- ٣ - محمد سليم باتي - لاهور
- ٤ - امتياز احمد جتا - سارا جودا
- ٥ - عبد الخالق سكرتير نقابة المحامين بكشمير الحرة .

## لجنة القوانين الجنائية :

وشكلت تلك اللجنة من عشرة اشخاص وهم كالتالي :

- ١ - السيد رياض الحسن الكيلاني - لاهور
- ٢ - نذير احمد ورك - شيخوبورة



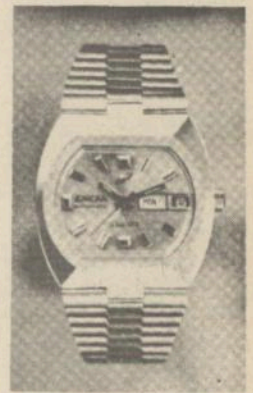
# ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

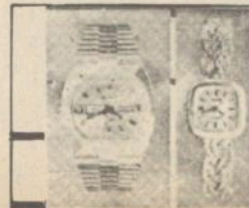
السويسرية  
الشهيرة

# إنكار

ساعات



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات إنكار السويسرية الشهيرة  
معرض النجهازات  
معرض إنكار - شارع عبدالعظيم رقم ٧/٨ - الكويت

الانفصال عن الأمة العربية . وتكوين دولة يهودية في جزء من البلاد العربية » .

وجاء في نشرة الحزب الشيوعي المصري — صوت البروليتاريا —

« فلندرس حالة الشعب اليهودي : لقد عانى الشعب اليهودي في فلسطين اضطهادا لمدة طويلة ، أن الشعب اليهودي الفلسطيني يريد أن يحصل على استقلاله الذاتي وأن فرض الوحدة مع العرب ، تلك الوحدة التي يرفضها الشعب اليهودي معناه أولا أننا نناقض مبدأ حق تقرير المصير ، وهو يعني ثانيا تحطيم هذه الوحدة فهو سيؤدي حتما إلى استمرار روح العداء بين الشعبين ، وبذلك يجعل من كلا الشعبين مضادا للآخر » .

فاليسار المصري أو فالشيوعيون في مصر والبلاد العربية أعوان لإسرائيل ، عملاء لموسكو لا يملكون أن يقولوا رأيا يخالفون به سادة الكرملين ولو كان ضد أمتهم التي ينتسبون إليها ، فهم يعيشون بين ظهرانينا وقلوبهم في الاتحاد السوفياتي وبعد ذلك يقول عبد العظيم رمضان . .

اليسار يطلب تطبيق الشريعة الإسلامية كاملة ، وكيف يطالب بشريعة الله من لا يؤمن بالله أصلا . ولو كانت روز اليوسف صادقة لما كان بينها وبين المسلمين خلاف ، ونحن نتحداها أن تكف عن الأشادة بالاتحاد السوفياتي . وتتأدب مع علماء المسلمين . وتتحدث عن الإسلام فكرا ونظما وشريعة وتوحيدا .

نحن نتحدى روز اليوسف أن تنقذ الحاد الشيوعيين وتصوراتهم .

وبالتأكيد لن تغير روز اليوسف من سياستها . ونسوف نستهزئ في حرب الإسلام من خلال حرب الدعاة . وهذا يتطلب موقفا موحدا من جميع العالمين إلى الله في مصر وأن يسلطوا عليها الاضواء ، ويهتكوا أسرارها وأسرار جمعية المرتزقة من كتابها ومحرريها .

نتحدى أصحاب روز اليوسف أن يهاجموا الاتحاد السوفياتي مرة واحدة . وهو الذي طعن مصر مرارا . وكان الدولة الثانية التي اعترفت بإسرائيل وما زال يدعمها ويضغط على الدول العربية الصديقة له حتى توقع وثيقة الصلح مع إسرائيل ولن تقف روز اليوسف من الاتحاد السوفياتي إلا موقف العبد من سيده .

أما نحن المسلمين فقضية الحكم بها أنزل الله فرض علينا لا يجوز أن نتهاون في السعي إلى تحقيقه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسلم من السنة المنافقين أخوان الشيوعيين .

عبد القادر عودة ، الشيخ محمو فرغلي . فمن أين جاء عبد العظيم رمضان بهذا الزعم الذي لا أصل له ؟ . بل أين الصدق في قوله : أن الإخوان المسلمين نادوا بمبايعة فاروق خليفة للمسلمين ؟ .

ففاروق — أيها الظالم — كان وراء اغتيال الإمام حسن البنا رحمه الله . والانجليز وفاروق هم الذين تدخلوا بالانتخابات حتى لا يفوز حسن البنا . وفاروق والانجليز ملأوا سجون مصر بالمجاهدين من كتائب الإخوان المسلمين بعد عودتهم من حرب فلسطين .

وفاروق أغلق شعب الإخوان أكثر من مرة وزجهم في المعتقلات والسجون لأنهم معارضون للملك .

وشهد للإخوان المسلمين أعداؤهم . ولما قامت الثورة ضد الملك . كان الناس جميعا يعرفون معارضة الإخوان للملك وحاشيته . وأين كان الشيوعيون في ذلك الوقت ؟ . كان لهم أربع تنظيمات :

حدثو — الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني — ويرأسها هنري كوريل ، وهو يهودي .

واسكرا — أي الشرارة باللغة الروسية التي تحولت إلى نحشم — نحو حزب شيوعي مصري ، ويرأسها إيللي شوارتز ، وهو يهودي .

والفجر الجديد أو د . ش — الديمقراطية الشعبية — ويرأسها يوسف درويش وريمون دويك وهما يهوديان .

والمنظمة الشيوعية المصرية وترأسها أوديت وزوجها سلامون سيدني وهما يهوديان .

وماذا كان موقف الحزب الشيوعي المصري من قضية فلسطين ؟ .

لقد كان الحزب الشيوعي المصري وسائر الشيوعيين العرب أنصار لليهود ، ولن يكون اليهودي إلا مع أخيه اليهودي نشرت جريدة الشيوعيين المصرية في ٢٠ كانون الأول سنة ١٩٤٧ واسمها الوعي وهي جريدة سرية :

« أن الحالة الجديدة في فلسطين لم تكن نتيجة لبعث الوطنية لدى يهود العالم كما تدعي خطأ الصهيونية ، بل كانت نتيجة لولد وطني جاء على أثر تجمع عوامل تاريخية متعددة أدت إلى جعل يهود فلسطين أمة وإذا قلنا أمة ، فيجب أن نعترف بحق تقرير المصير . وإذا قلنا حق تقرير المصير ، فمعنى ذلك تخويل الأمة حق الانفصال . فإذا اعترفنا بحقيقة تكوين اليهود في فلسطين كأمة ، فلا يمكن أن ننكر عليها حق

## أختي المسلمة

لا شك أنك من قراء مجلة المجتمع ولا شك أنك كنت منذ زمن بعيد تتطلعين إلى أن يكون لك نصيب في هذه المجلة ، وكنت تتمنين أن يكون لك منبر خاص يتكلم باسمك وتدلين به بآرائك المتعددة وتشاركين بمقترحاتك فيه .

لذا وجدت مجلة المجتمع أن امكانياتها هذا العام تسمح بفتح هذا الباب فقررت فتحه بأسرع وقت ممكن .

وفي هذا الباب أهداف متنوعة نسمى جميعا إلى تحقيقها وبذل أقصى ما يمكن من الجهود لاجلها هي :

— نشر المفاهيم الإسلامية الصحيحة التي حاول الاستعمار والمستشرقون وتلاميذهم تشويهها .

— إبراز شخصية المرأة المسلمة الصحيحة وأظهار مشاركتها في بناء مجتمع يقوم على أساس المبادئ الإسلامية السليمة .

— تثقيف المرأة المسلمة في الأمور الدينية كالعبادات والأمور الفقهية والسيرة النبوية الشريفة وسيرة أمهات المسلمات .

— مساعدة المرأة المسلمة في تصريف وإدارة

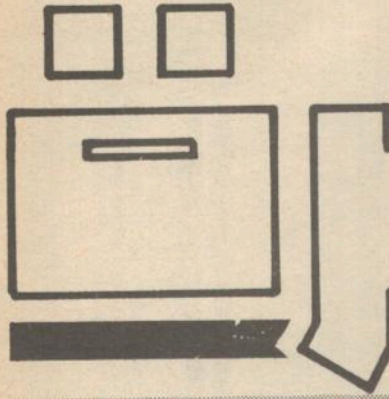
شؤونها المنزلية والعناية بأسرتها وتوضيح الحقوق والواجبات التي عليها تجاه أسرتها ومجتمعها .

— توثيق الصلات بين الأخت المسلمة في الكويت وأخواتها في العالم الإسلامي وذلك للوقوف في وجه التيارات الانحلالية التي تسمى إلى تدمير المرأة المسلمة من خلال محاولة إبعادها عن دينها القويم الذي به يتم فوزها في هذه الدنيا الفانية وإسعادها في الآخرة .

— العمل على إيجاد الحلول للمشكلات والصعوبات التي تواجه الأخت المسلمة في شتى نواحي الحياة .

لذلك يا أختي المسلمة فأننا أمام مسؤولية كبيرة وهي إنجاح هذا العمل فنرجو من الله عز وجل أن يوفقنا في هذا الطريق الطويل الشاق وأن يكون عملنا خالصا لوجهه إنشاء الله .

فسارعني يا أختي المسلمة في المشاركة وإنجاح هذا الباب . وتحياتنا لكن بالتوفيق والسبر على سيرة ونهج رسولنا الكريم وسيرة أمهاتنا المسلمات .



### أخواتي المسلمات :

لا شك أن كثيرا منكم أمهات وكثيرا منكم أيضا في طريقهن إلى الأمومة وكما نعلم جميعا أن الطفل هو النعمة التي وهبها الله للإنسان وجعله قرة أعين الوالدين ، وجعله الرابط القوي الذي يربط الزوج بزوجته ، والطفل جزء عزيز على النفس فكل واحدة منا كانت طفلة تحبو وتركض وتلعب وتلأ أجواء المنزل بالبهجة والسعادة حتى تمر الأيام والسنوات لتصبح هذه الطفلة أما تحمل بين ذراعيها طفلها وتسكب له الحب والحنان وترعاه حتى يشب ويصبح رجلا كبيرا في مجتمعه .

ولا شك أنها الأم المسلمة أن لأطفالنا الكثير من العيوب والنواقص التي تقلق أبائهم وأمهاتهم وتشغل بهم حرصا على مستقبلهم وخشية على مصيرهم وهذه العيوب ما هي إلا أخطار مخيفة تهدد الأسرة وتهدد المجتمع لذلك عليك يا أختي المسلمة أن تسارعي لمعالجة عيوب طفلك بالأسلوب السليم واجعلي منه شخصا مسلما صالحا ينفع عقيدته الإسلامية ووطنه .

فعليك يا أختي أن تهتمي بطفلك منذ صغره تفرسي في صدره العقيدة الإسلامية وذلك لأن الإنسان بدون عقيدة دينية خطر على نفسه وعلى مجتمعه ، لذلك سوف تتساءلين في

نفسك كثيرا وكيف أغرس هذه العقيدة في نفسه وكيف أوصلها إلى قلب طفلي وسوف تجدين يا أختي أن الجواب على هذا السؤال يقوم على عدة مراحل عليك باتباعها وهي :  
\* المرحلة الأولى هي مرحلة التفهم والإقناع لذلك يجب عليك أن تكوني امرأة صبورة جدا مع طفلك الذي سوف يسألك كثيرا عن كل شيء حوله في هذا الكون وعليك أن تمنحي طفلك فرصة للتأمل من هذا الكون وتعليمه أن لهذا الكون الها واحدا يسيره كيفما يشاء .

\* المرحلة الثانية هي مرحلة التحبيب والترغيب أي أن تولدي لطفلك الميل والحب نحو العاطفة المراد تكوينها تجاه العقيدة وسوف تجدي يا أختي أن هذا الأسلوب سهل وذلك عن طريق تحبيب طفلك باله الذي أنعم عليه الكثير من النعم التي يجب أن يكون مقابلها الشكر والحمد واتباع منهجه وسوف تجدي أن هذا الأسلوب ناجح مع الكبار أيضا .

\* المرحلة الثالثة وهي مرحلة التدريب والتعويد والتكرار نحو العاطفة الدينية وذلك بأن تعودي طفلك على الصلاة منذ الصغر وعلى الأخلاق الحميدة فالصدق والوفاء وغيرها وتعويده على ذلك .

# مطبخ الأسرة

## طبق العدد

### قالب المكرونة باللحم



#### المقادير :

كيس معكرونة مسلوقة

نصف كيلو لحم مفروم ومسلوقة

نصف كوب خلاصة لحم

٢ ملعقة أكل فئات خبز

٢ - ٣ بيضات

ملح وفلفل اسود

كوب صلصة طماطم للتقديم

دهن

#### الطريقة :

١ - يدهن القالب بالدهن جيداً

وتوضع فيه المعكرونة المسلوقة

ملاحظة ترك فراغ في الوسط

٢ - يخلط اللحم وفئات الخبز

والبيض المخفوق ويضاف لها خلاصة

اللحم وتبيل بالملح والفلفل الاسود

٣ - يوضع الخليط في الفراغ المتروك

ويغطى القالب بورقة مدهونة

٤ - يوضع القالب في صينية به ماء مغلي وتوضع في الفرن المعتد

الحرارة لمدة ٤٠ دقيقة ثم يرفع الغطاء

قبل اخراجه من الفرن لمدة ربع

ساعة

٥ - يقلب القالب في صحن وتصفى

حوله صلصة الطماطم للتقديم

وتقدمه لافراد اسرتك ساخنة

وبالعافية انشاء الله

الناس نتيجة للخبث وعداء للاسلام  
ويوجد لدى الآخرين نتيجة حسن  
النية والسذاجة والتطوير وجهلهم  
بالتشريع الاسلامي العظيم ولكن  
على مدار الايام ما زال الاسلام  
يتحدى هؤلاء ويثبت جدارته في  
تنظيم حياة البشر المختلفة .

وخير دليل على صلاحية نظام  
الطلاق في الاسلام وفشل ما يطالب  
به هؤلاء المنحرفون هو ما جاء من  
الاعداء فقبل فترة ليست بالطويلة  
ابيح الطلاق في ايطاليا حيث يوجد  
معقل المسيحية « الفاتيكان » التي  
تجرم الطلاق تحريماً قطعياً واخيراً  
ابيح الطلاق في دولة مسيحية تعتبر  
من أكثر الدول المسيحية تدنياً وهي  
اسبانيا اذ نشرت جريدة اسبانية  
تدعى ( البوبيلو )

ومعناها الشعب الصادرة بتاريخ ١٦  
- ١١ - ١٩٧٥ تحت عنوان ...  
الموافقة على الطلاق .. ولقد وافق  
المجلس الكولومبياني على تطبيق  
اباحة النظام في الزواج المدني  
وعرض الاقتراح من قبل الحكومة  
عن طريق الرئيس

الذي لاقى الترحيب والموافقة من  
قبل التشريع بالاجماع ، ولقد لاقى  
هذا المشروع في بادى الامر معارضة  
من حزب المحافظين ولاقى ايضاً  
الرفض التام من قبل الكنيسة  
الكاثوليكية الكولومبية ولكن هذا  
القرار سيعمل به في المحاكم الاسبانية  
ولقد فرح به الكثير من المسيحيين  
حيث انهم راوه هو الحل الطبيعي  
لمشاكل الزواج وختاماً نرجو ان  
يكون من هذا عظه لهؤلاء المنحرفين  
كي يعودوا الى رشدهم .

وبعد الانتهاء من هذه المراحل يأتي  
دورك الكبير في تحديث طفلك عن  
هذا الكون العجيب وجماله ونظامه  
وترتيبه حتى يتوصل بعد ذلك الى  
وجود الله سبحانه وتعالى عليك ان  
تثري حماسه دائماً في كل مناسبة  
جميلة وعليك ان تذكىه دائماً بما أعد  
الله لعباده والمؤمنين من الخيرات  
من يوم الحساب . واخيراً يا اختي  
المسلمة ويا كل مسلمة عليك ان  
تبغدي اطفالك حين يشبوا في  
مراحلهم الاولى عن كل ما يثير  
الشكوك والمناقشات حتى يقوى الايمان  
في نفوسهم ويعتبر الحب الالهي في  
قلوبهم وحتى يكونوا في المستقبل  
دعاة صالحين يدعون ويأمرون  
بالمعروف وينهون عن المنكر ويسيروا  
على سيرة النبي الكريم وسيرة  
اصحابه الطيبين حتى يفوزوا في هذه  
الدنيا برضى الله ورضى الوالدين  
وفوزوا في الآخرة بالثواب والجزاء  
الحسن وقد صدق قول رسولنا  
الكريم صلى الله عليه وسلم حين  
قال : اذا مات ابن ادم انقطع عمله  
الا من ثلاث : صدقة جارية وعلم  
ينتفع به وولد صالح يدعوله .

فاجعلي يا اختي المسلمة من  
طفلك رجلاً صالحاً يخدم عقيدته  
وطنه . والى لقاء اخر لمعالجة  
نقص او عيب يعاني منه طفلك  
ووضع العلاج المناسب له بعد ان بينا  
لك اصول تنشئة الطفل .

#### العودة الى شرع الله

من أكثر الرايات والمطالب المرفوعة  
من قبل بعض الهيئات النسائية في  
العالم الاسلامي وحتى في الكويت  
شعار منع الطلاق مخالفين بذلك  
شرع الله عز وجل مدعين ان حرية  
الطلاق بالصورة الحالية تؤدي الى  
حدوث كثير من المشكلات الاجتماعية  
وهذا الاعتقاد يوجد لدى بعض

# أم الزبير

## صفية بنت عبد المطلب

### رضي الله عنها

هذه الزاوية تحكي لنا عن أمهات المسلمين الأوائل اللاتي كتب فيهن التاريخ الاسلامي اروع الصفحات وانصعها فلتجعل منهج حياتنا وسيرتنا كسيرة أمهاتنا ولنضع كل امرأة اسلامية عملت لاجل دينها قدوة لنا في هذه الحياة المليئة بالفتن والاهوال حتى نصل في النهاية الى رضا الله سبحانه وتعالى ونفوز في الآخرة بالثواب الكبير .

و اول ما نفتتح فيه هذه الزاوية بأم من أشرف بيوت قريش فهي امرأة جمعت كل المكارم . فأبوها عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف شريف قريش وسيدها وأما هاله بنت وهب بن عبد مناف فاضلة بني زهرة وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وشقيقها حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله . وابنهما الزبير بن العوام حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفارسه وأحد المبشرين بالجنة وهي عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول امرأة قتلت مشركاً . تزوجها الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس [ وهو أخ لابي سفيان بن حرب ] . فما لبث أن مات عنها ثم تزوجت بالعوام بن خويلد فولدت له الزبير وعبد الكعبة والسائب . تلکم جزء من أخبارها في الجاهلية ، حتى اذا انتشر أمر الاسلام في مكة وانحاز

بنو عبد مناف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم « الا ما كان من أبي لهب » تعلن صفية العاقلة كفرها باللات والعزى وإيمانها بالله ورسوله وتصديقها بدعوة الحق وولائها لها ، وتمر سنوات الصراع مع الشرك ويعود الزبير فيمن عاد من الحبشة .. حتى اذا وجد المؤمنون .. داراً يأمنون فيها على أنفسهم خرجوا اليها وقد خلفوا من ورائهم الاهل والمال والولد وتمتطي صفية راحلتها مع ولدها الزبير مهاجرة الى دار الاسلام مدينة رسول الله المنورة ، ومن المدينة نزل المهاجران في ضاحية تدعى « العصابة » بعد أن ارتضى لنفسه الجهاد في سبيل الله عملاً .. وهو الذي رضع لبان الفروسية منذ نعومة اظفاره وغدا فارساً من فرسان مكة .. تشد من ارادته وتقوي من عزمته . أم رؤوم تعلم ما الذي كتبه الله لمن جاهد في سبيله فلم يؤثر عنه رضي الله عنه يوماً أنه تخلف عن غزوة أو تقاتل عن سريه أما ساحات بدر الكبرى فهي شاهده لا بد له يوماً أنه صال وجال وعليه عمالة صفراء وقد قتل خلقاً كثيراً كان منهم « عمه » نوفل بن خويلد وعبيد بن سعد بن العاص بن أمية .. وفي أحد ثبث الزبير مع الرسول صلى الله عليه وسلم وبإيعه حينذاك على الموت ومن هذه الاثناء والمعركة تكاد تنجلي ابعادهما والمسلمون قد غشيهم من أمر الجبل ما غشيهم تقدمت صفية رضي الله عنها وببدها رمح تضرب به في وجوه الناس وتقول انهزمتم عن رسول الله ...! فلما راها الرسول صلى الله عليه وسلم قال لابنها الزبير : — القها فارجعها لا ترى ما بأخيها فلقياها الزبير فقال : اي أمه .. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرک أن ترجعي قالت : ولم فقد بلغني أنه مثل بأخي وذمه في الله من أرضانا بما كان من ذلك لاصبرن

# الفيلم

## ● الولد سر أبيه :

كان بيد عمر بن عبد العزيز قبل الخلافة ضيعته المعروفة بالسهلة ، وكانت باليامة . وكانت لها غلة عظيمة كثيرة ، عيشه وعيش أهله منها .

فلما ولي الخلافة قال لمزاحم مولاه اني عزمتم أن أرد السهلة الى بيت مال المسلمين . فقال مزاحم : أتدرى كم ولدك ، أنهم كذا وكذا .

فخرفت عيناه ، فجعل يمسح الدمعة بأصبعه الوسطى ويقول : أكلهم الى الله ، أكلهم الى الله فمضى مزاحم ، فدخل على عبد الملك ابنه ، فقال له : ألا تعلم ما قد عزم عليه أبوك أنه يريد أن يرد السهلة . قال : فما قلت له ؟ قال : ذكرت له ولده ، فجعل يستدمع ويمسح الدمعة بأصبعه الوسطى ، ويقول أكلهم الى الله .

فقال عبد الملك : بنس وزير الدين أنت ، ثم وثب وانطلق الى أبيه ، فقال للاذن : استأذن لي عليه . فقال : أنه قد وضع رأسه الساعة للقائلة . فقال : استأذن لي عليه .

فقال : أما ترجمونه ؟ ليس له من الليل والنهار الا هذه الساعة . قال : استأذن لي عليه لا أم لك .

فسمع عمر كلامهما ، فقال : ائذن لعبد الملك فدخل فقال : علام عزمتم ؟

قال : أرد السهلة . قال : فلا تؤخر ذلك . قم الان ، فجعل عمر يرفع يديه ويقول : الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعينني على أمر ديني . نعم ، يا بني ، أصلي الظهر ثم أصعد المنبر ، فأردها علانية على رؤوس الناس .

قال : ومن لك أن تعيش الى الظهر ، ثم من لك أن تسلم نيتك الى الظهر ان عشت .

فقام عمر ، فصعد المنبر وخطب الناس ، ورد السهلة .

## □ العمل :

● عن أبي يرزه الاسلامي رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره فيم أفناه وعن عليه فيم فعل فيه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وعن جسمه فيم أبلاه . رواه الترمذي وقال حسن صحيح

● وقال تعالى « وكل درجات مما عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون » .

● قال الفضيل بن عياض : لا يزال العالم جاهلا بما علم حتى يعمل به فاذا عمل به كان عالما .

● قال عبد الله بن المعتز . علم بلا عمل كشجرة بلا ثمره .

● قال سري السقطي : كلما ازددت علما كانت الحجة عليك اوكد .

● وقال الاوزاعي : اذا اراد الله بقوم شرا فتح عليهم الجدول ومنعهم العمل .

● كانت حفصة بن سيرين تقول . يا معشر الشباب اعملوا فان العمل في الشباب

□ يقول محمد قطب في معركة التقاليد لا يخامرني شك قط في أن المستقبل هو مستقبل الفكرة الاسلامية . ليس من الضروري أن اشهد بنفسي تحقق الفكرة في المستقبل القريب ولكن عمر الامم لا يقاس بعمر الافراد ولا يقاس بالمدى القريب .

# كلام بين أخ وأخيه

جرى بين الإمام الحسين بن علي وبين أخيه محمد بن الحنفية كلام ، فأنصرفا متفاضلين ، فلما وصل محمد إلى منزله أخذ رقعة وكتب فيها .

« بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد ابن علي بن أبي طالب إلى أخيه الحسين ابن علي بن أبي طالب ، أما بعد : فإن لك شرفاً لا أبلغه ، وفضلاً لا أدركه ، فإذا قرأت رقعتي هذه فالبس ردائك ونعليك ، وسر إلى فترضني ، وإياك أن أكون سابقك إلى الفضل الذي أنت أولى به مني والسلام » فلما قرأ الحسين رضى الله عنه الرقعة لبس رداءه ونعليه ، ثم جاء إلى أخيه محمد فقرأها .

□ في ألب الحديث والاستماع :

● من حسن الأدب إلا تغالب أحداً على كلامه ، وإذا سئل فترك فلا تجب عنه وإذا حدث بحديث فلا تنازعه آياه ، ولا تقتحم عليه فيه ولا تفره أنك تعلمه ، وإذا كلمت صاحبك فآخذته حديثك فحسن مخرج ذلك عليه ، ولا تظهر الظفر به ، وتعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن الكلام .

□ من عمر إلى أبي موسى :

كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى أبي موسى الأشعري .  
أما بعد ، : فإن للناس نفرة عن سلطانهم ، فأعوذ بالله ، أن تدركني وإياك عمية مجهولة ، وضفائن محمولة ، وأهواء تتبعه ودنيا مؤثرة .

أقم الحدود ولو ساعة من النهار ، وإذا عرض لك أمران . أحدهما لله والآخر للدنيا فائز نصيبك من الآخره على نصيبك من الدنيا فإن الدنيا تنفد ، والآخره تبقى وكن من خشية الله على وجل ، وأخف الفساد ، واجعلهم يدا يدا ، ورجلا رجلا . واستدم النعمة بالشكر والطاعة بالغالف ، والمغفرة والنصرة بالتواضع والمحبة للناس وعد مرضى المسلمين وأشهد جنازهم ، وبأشر أمورهم وافتح بابك لهم ، فإنما أنت رجل منهم غير أن الله جعلك أثقلهم حملاً .

وقد بلغ أمير المؤمنين أنه فشيت لك ولاهل بيتك هيئة في لباسك ومطعمك ومركبك ليس للمسلمين مثلها ، فأياك يا عبد الله أن تكون كالبهيمة : همها في السمن والسمن حفيها واعلم أن العامل إذا زاغ زاغت رعيته ، وأشفى الناس من يشقى به الناس ، والسلام .

● شعر :

طرقت باب الرجا والناس قد رقدوا

وبت أشكو إلى مولاي ما أجد

وقلت يا ألمي في كل نائبة

ومن عليه بكشف الضر يعتمد

أشكو إليك أمورا أنت تعلمها

مالي على حملها صبر ولا جلد

وقد مددت يدي بالئل ممتنها

إليك يا خم من مدت إليه يد

فلا ترفنها يا رب خائبة

فبهر جودك يروى كل من يرد

## كلمة الشباب

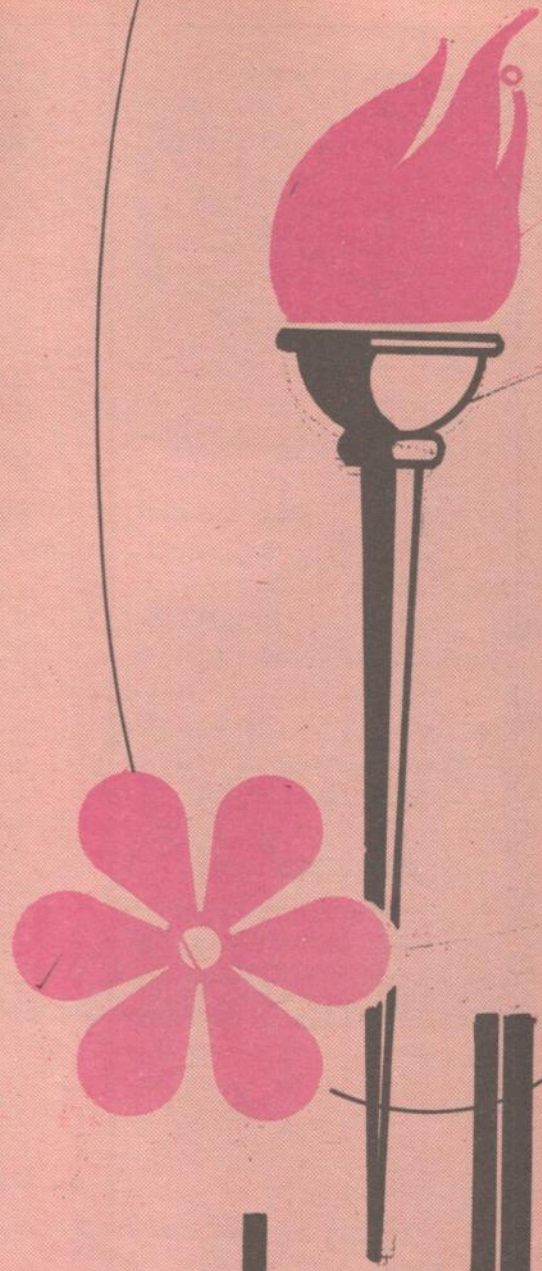
لماذا الشباب ؟

المبشرون اذا ارادوا ان ينشروا دعوتهم تغلفوا في اوساط الشباب اي دعوة ان ارادت ان تجد لها اثرا اتجهت الى الشباب والمصلحون يتجهون الى الشباب بدعوتهم — الاصلاحية .

والاسلام قبل ذلك لم يفغل عنصر الشباب فهم اسرع تقبلا للهدى من الشيوخ . انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وفي الوقت الذي تكثر فيه صفحات الشباب في الجرائد والمجلات تنعدم صفحة للشباب المسلم يجد له نبيها مرتعا خصبا يروى غليله ولا يعالج مشاكله ، ولا يركز على اهتماماته ومن هنا رأت المجلة ان تفتح بابا للشباب بيهتم بشؤونهم ويكون ملكا لهم بطرحون فيه مشاكلهم ويقترحون الصورة التي يريدون ان يتخذها والشكل الذي يظهر به .  
فهذه الصفحة يا اخي الشاب المسلم لك فلا تكن عنها بعيدا شارك فيها برايك ، وبقلبك . اطرح اي فكرة تخطر ببالك ، وعسى الله ان يوفقنا جميعا على العمل لنصرة دينه .

### لمسة قلم

تشكو السالمية في الاونة الاخيرة من ظاهره تلفت النظر ، اذ حدث اكثر من مرة ان شبابا مجهولي الهوية يلتقون بمواد كاوية على الفتيات في الشوارع ، وهذا غيظ من غيظ ، فالكثير من الحوادث تقع ونقرأ عنها في انجرائد من سرقات وجرائم واعمال لا اخلاقية والمحزن في ذلك ان الذي يقوم بها شباب صغار وفي الحقيقة ان الوضع اخذ يتأزم ولم تدر السلطات ماذا نفعل فقد اتسع الخرق



# الشباب

وامتد العمر بالصحابي وادرك  
عهد خامس خلفاء اراشدين عمر بن  
عبد العزيز رضوان الله عليه وكان  
عمره قد قارب المائة فأحس انه بحاجة  
ال أن يزداد تعبدا وتقربا من الله  
فاتجه الى مكة وهناك جاور البيت  
الحرام حتى توفاه الله تعالى رضي  
الله عنه .

### مذكرات شباب مسلم

في طريقي لصلاة الظهر ذات يوم مررت  
بشباب كويتي جالسا في سيارته . وبينما  
هو كذلك اذ مر عليه غسال سيارات  
فناداه صاحبا بكل تكبر : تعال اغسل  
زجاجة السيارة ولعل الغسال المسكين  
ثم يسمع او لعله سمع ولكن كرامته  
جرحته وعلى آية حال فلم يرد . فناداه  
صاحبا مرة أخرى بلهجة أعنف — قلت لك  
تعال اغسل السيارة — .

ولا أدري ماذا حدث بعد ذلك حيث انني  
كما قلت لكم في طريقي الى المسجد  
وبدأت نفسي تحدثني قائلة : الحمد لله  
لله الذي جعلني مسلما أمثل في انفعالي  
أمره تعالى لنا بالتواضع . وشكرا لله الذي  
هداني لاقتداء طريق محمد سيد المتواضعين  
ويا أسفاه على أمتي التي حادت عن هذا  
المنهج الكريم فلم ترع للفقراء حقوقهم ولا  
المساكين فأصبح التعامل في كل أمر من  
حياتنا يعرض المرء للسخرية وللمذلة وأخيرا  
تذكرت قوله تعالى : ( قل هل ننبئكم  
بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة  
الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا  
اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقاءه فحبط  
أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ) .  
من سورة الكهف .

هذا ما وجدته في مذكرتي أحببت أن أنقله  
اليكم اذ اني رايت في معاملة بعض الاخوة  
ما يدل على كبر وغرور في نفوسهم ولنتذكر  
أن الكبرياء ثوب الله لا يقبل أن يشاركه  
فيه أحد وأنه لا يدخل الجنة من كان في  
قلبه مثقال ذرة من كبر .

على الخارق واستفجلت المشاكل  
ونحن في انتظار الكثير ، بل وعلينا  
أن نتوقع ذلك ففي غيبة الاسلام  
عن النفوس ، وفي بعد عن هدى  
الله لا بد أن يعجز المجتمع بمثل هذه  
المشاكل .

كيف لا ووسائل الاعلام لا تكاد  
تكف عن نشر واذاعة كل ما هو  
باحشة وتحريض على الفجور ، أو  
سلسلات الجريمة والكابوي .  
هذا الشباب الذي يتربى في وسط  
ملوء بمثل هذه التأثيرات الا نتوقع منه  
أن يتصرف مثل هذه التصرفات وسنة  
هلاك الامم أن يعلو فجارها على  
برارها ، وأن يكثر الخبث كما أخبر  
الرسول صلى الله عليه وسلم ، فيا  
نوم .. نجاتكم باسلامكم ، حافظوا  
عليه ، وعضوا عليه بالنواجز ، فكفى  
استهتارا ، وكفى ضلالا ، فالترف لن  
يدوم ، ونفطكم لن يدوم .

### من هو

راى النبي وهو فتى يافع وادرك  
ن حياه النبي صلى الله عليه وسلم  
باني سنوات وروى عنه جملة  
حاديث وكان اخر من مات من  
صحابه .

كان عاقلا فاضلا حاضر الجواب  
من كلماته — ان لنا دينا لا يميل  
ه الهوى ، ويفينا لا ترحمه الشبهة .  
وكان دائم الجهاد بحث قبيلته عليه  
يقول : طاعنوا وضاربوا ثم يحمل  
ها لوائها ويتقدم صفوفها ويجاهد  
سامها .

كان له ولد تربى على يد أبيه الذي  
لذي صقله الاسلام وشاء الله أن  
نال نعمة الشهادة في معركة الزاوية  
كان صاحبا الصحابي الجليل قد بلغ  
حو الثمانين عاما فلم يجزع ولم  
تنط بل احتسب ابنه عند ربه .

# ماذا قالوا عن المؤامرة العالمية التي تولى النصيريون والموارنة تنفيذها

تصريح الرائد عبد السلام جلود

التالي :

ان مواصلة الهجمات على مخيم تل الزعتر بهدف احتلاله يعني ان اليمينيين قرروا سلوك طريق واحد هو طريق القتال واستمرار المؤامرة .

وبالنظر الى ذلك فان ليبيا ستتحمل مسؤولياتها وتكشف تفاصيل المؤامرة .

وبعد يوم من تصريحه السابق استدعى رئيس الوزراء الليبي الصحفيين وأدلى اليهم بتصريح قال فيه :

« ان لبنان يتعرض لمؤامرة تتجاوز بكثير النطاق اللبناني ، وهذه المؤامرة ذات طابع دولي يشترك فيها جميع العرب . وبعد خمسة عشر شهرا من الاقتتال اتضح تماما ان المشكلة لا تقتصر على مجرد اصلاحات داخلية سياسية ، وانما تستهدف ذبح المقاومة الفلسطينية وتصفيتها ، واختير لبنان ليكون مسرحا تجري فوق أرضه هذه المؤامرة واختير الجيش السوري لتنفيذها بعد ان اتضح فشل القوى الانمزالية في انجاحها .

واستطرد جلود قائلا : ان الموقع الجغرافي لليبيا لا يسمح لها بان تواجه هذه المؤامرة وتتصدى لها لذا فقد قررت العودة الى طرابلس ، ومع ذلك فنحن لا يمكن ان نلزم الصمت ازاء مؤامرة ذبح المقاومة الفلسطينية . واذا حدث وسقط مخيم تل الزعتر في ايدي القوات

المؤامرة الهجبة الفاشمة التي يتولى النصيريون والصليبيون تنفيذها هي - بدون شك - حديث الدوائر السياسية في البلاد العربية والاجنبية ، وفي كل يوم يجد فيها جديد ، وهذا الذي جعل بعض الجهات الصديقة لحكام دمشق يتخلون عنهم ويقولون كلمة حق ، وان قول الكلمة لا معنى له ان لم يات مدعوما بالعمل ، ونقتطف بعض هذه المواقف ونعرضها لاهبيتها :

**تصريح الرائد عبد السلام جلود**

كان الرائد عبد السلام جلود يطمح في اقامة جبهة من الدول العربية الثورية : سورية ، العراق ، الجزائر ، ليبيا ، المنظمات ، وقطع خطوات في ذلك . غير ان حكام دمشق كانوا يخادعون ، فهم مع الثوريين ، ومع الموارنة ومع امريكا ، وهكذا كان اجدادهم القرامطة يعاملون الناس « بالتقية » ويقولون خلاف ما يبطنون .

وخلاصة القول فوجيء الرائد جلود بدخول الجيش النصيري الى لبنان ، وكان المسؤولون في ليبيا يظنون ان هذا الجيش ما دخل الا دفاعا عن الفلسطينيين ، ومن اجل قطع الطرق على الاطماع الفرنسية .. ووصل الرائد الجلود ليرى الاحداث عن كثب ولتوسط بين حكام دمشق والقوات الفلسطينية واللبنانية ، وعاش الرجل عشرين يوما ينتقل بين حقول الالفام ، ويظهر بنفسه واخيرا اصفر التصريح

الانعزالية فان رد فعل ليبيا سيكون في غاية العنف . وفي هذه الحالة سنجد انفسنا مضطرين الى اتخاذ موقف لا نرغب في اتخاذه . ومضى رئيس الوزراء الليبي قائلا :

لقد ابلغت جبهة الكفور - فرنجية وشمعون والجميل وقسيس - انهم يحفرون قبورهم بأيديهم بهاجمتهم تل الزعتر ، واكد ان ليبيا على استعداد لان تحارب حتى النهاية من اجل تحقيق اهداف ثلاثة هي : الحيلولة دون تقسيم لبنان ، منع تصفية المقاومة الفلسطينية ، منع تدويل الازمة اللبنانية .

شيء طيب ان يصرح رئيس وزراء دولة عربية وبعد وساطة عشرين يوما يقول : جميع الدول العربية مشتركة في المؤامرة ، ولو لم تكن الانظمة العربية مشتركة في المؤامرة لاتخذت موقفا حاسما مهما غلست التضحيات ، وليست اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية الا تمثيلية فاشلة في مسرح سمي بجامعة الدول العربية ، وهؤلاء ممثلو جامعة الدول العربية الذين يزورون لبنان ليسوا الا سواحبا هوايتهم مشاهدة الحرائق ورؤية جثث اطفال المسلمين ونسائهم وشيوخهم في جسر الباشا وتل الزعتر .

الا ان الرائد جلود لم يكشف ابعاد المؤامرة ، واكتفى بالايجاز والموقف يحتاج الى تفصيل ولسنا ندري لماذا لم يضع النقاط على الحروف ؟ او وعد الرائد جلود ان تتخذ حكومته موقفا حاسما اذا سقط تل الزعتر . ترى اذا لم يتدخل اصحاب النخوة بعد مجازر جسر الباشا فمتى يتدخلون ؟!

او غاد الصليبيين يهتكون اعراض المسلمين على مرأى ومسمع الدنيا ، ويقتادون الاحرار الى اقبيتهم والى المشائق التي نصبوها ، ويسفكون دماء اطفال المسلمين .. ابعده كل هذا لا نسمع حاكما واحدا يفضض له ؟!

ومخيم تل الزعتر تصوب اليه القنابل والصواريخ من كل صوب ،

وعبيد الاله المزعوم سليمان المرشد يمنعون الطعام والماء والدواء عن سكانه الابطال ، حتى يموتوا جوعا ان لم تصيهم نار الموارنة . متى يكون التدخل ؟!

### الكثائب تستعد لتقسيم لبنان

ذكرت وكالات الانباء بتاريخ ٧/١ ان حزب الكثائب شكل مؤخر اجهازا خاصا لاجراء مسح سكاني في المناطق الشرقية من لبنان ، وان الهدف من المسح هو اعلان مشروع التقسيم الذي قرره الموارنة . ولجا الحزب مؤخرا الى تقسيم المناطق التي يسيطر عليها الى وحدات ادارية ، وتعيين حاكم ادارة لكل مقاطعة .

واذاع راديو عمشيت الناطق باسم الجبهة المارونية في ٧/١ انه تم تشكيل محكمة ميدانية بزحله برئاسة الرائد طارق نجيم يعاونه محاميان للنظر في الشئون العسكرية والقضائية والبت فيها بسرعة ، وقال الراديو ان الوضع أصبح مستتباً في مدينة زحلة كما ان طريق عيون السيمان أصبحت سالكة وآمنة بعد سيطرة القوات السورية عليها بعد معارك خاضتها مع القوات المشتركة .

وهكذا صارت القوات النصرية تحتل مناطق من القوات الوطنية وتسلمها الى اخوانهم الموارنة .

ومن اجل تقسيم لبنان يخوض الموارنة حربا طاحنة من اجل احتلال تل الزعتر ، ويشترك الجيش النصيري في هذه الحرب الى جانب الموارنة ، في عملية اباداة ترفع عنها احط امم الارض .

وفي ٧/٣ وصل وفد كتائبي الى دمشق للتفاوض مع حكامها في الخطوات الاخيرة لا سيما وان تل الزعتر على وشك ان يحتله الاوغاد ، وللبشر طاقة محدودة . وبمشة مسرح الجامعة العربية تنتقل بين بيروت ودمشق ، والصيف جميل في بلاد الشام ، وتمثيلية وزراء خارجية الدول العربية طويلة وكثيرة الفصول ، والخطا من جانب دمشق التي تأخرت في تنفيذ مهمتها .

## العمال المسلمون

### نداء الى المنظمات الاسلامية

في الوقت الذي كنا نظن خيرا ، في كل الناس وبينما نحن ننتظر ان يطلق سراح الاخوة المعتقلين من اعضاء جمعية الشبيبة الاسلامية ، في هذه الاثناء وصلنا الاخبار بان الحكومة المغربية تنتهز حملة من الاعتقالات في صفوف الشباب المسلم ابتداء من يوم الجمعة [ ٢٦-٦-١٩٧٦ ] في كل من الدار البيضاء ، والمحمدية ، والرباط، ومراكش واجادير .

وقد شملت هذه الحملة اعدادا كبيرة من الطلبة والعمال منهم الاخوة :

سكري عامل من الدار البيضاء ، وحركات مراد [ ١٤ سنة ] طالب بثانوية ٢ مارس بالدار البيضاء المعتصم والغزال طالبان بثانوية جمال الدين المهيأوي ، بالدار البيضاء ، صمود من مدينة المحمدية [ ثانوية محمد ٥ ] والمسوسسي سعيد من نفس الثانوية ، كما اعتقل من مدينة مراكش الاخ الطالب ابراهيم وبعض الاخوة العمال وافتقد عشرات اخرون لا يدري مصيرهم . اما في مدينة الرباط فالاقتالات ما زالت مستمرة في حي العكاري وغيره مثلما هو الحال في اغادير . كل هذه الاعتقالات لذنوب واحد جناه هؤلاء الاخوة ومن سبقهم الى درب الحريصة والعقيدة وهو انهم مسلمون .

ولا نحتاج الى التذكير بان هذه الحملات الظالمة على الدعوة الاسلامية في المغرب تدخل في اطار حلف بين الحكومة المغربية والشيوعيين ذوي الاتجاه الفرنسي .

وغرض الحكومة المغربية من هذا الحلف هو :  
١ - التقرب الى الحكومة الفرنسية ذات الاتجاه الرأسمالي والى اليسار الفرنسي الذي يعتبر الشيوعيون ظللا له .

٢ - التقرب الى المعسكر الشيوعي ذي الارتباطات الوثيقة بالجزائر وبوليزاريو الانفصالية  
٣ - امتطاء موجة الحقد التي تجتاح المعسكرين الرأسمالي والشيوعي وانابهما نحو براءات الدعوة الاسلامية الناشئة .

٤ - استجابة للضغوط التي يمارسها اليسار لتقديم الدعوة الاسلامية كبش فداء للتصالح مع

### الحكومة المغربية ، وثمنا لمشاركتهم في التشكيلة الوزارية المقبلة .

من اجل هذا . . نهيب بجميع اخوتنا والمنظمات والاتحادات الطلابية الاسلامية في كل الاقط ان يلبوا نداء الاخوة الاسلامية بالتضامن مع اخوانهم المعتقلين الجدد في المغرب فيبرقوا الحكومة المغربية مستنكرين تجديد حملات الاعتقالات ومطالبين بالافراج عن اخوانهم الصادقين المحتسبين . . .

وان يبعثوا بنسخ من برقياتهم الينا لنشرها .  
جزاهم الله خيرا  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

### اسرائيل تفرغ القدس من سكانها المسلمين

القاهرة - ١٠ - ص.ف - احدث السراير الواردة من مسطين المحسه ابيوم ان سحاب الاخرن الصهيوني نحون مريع الاحياء الاسلاميه مي مديه القدس واغي يفدر عدد سكانها بحواي تمليه عثر الف مواطن فلسطيني . واوضحت ان العدو الصهيوني يتدرع ببعض الاصلاحات لتنفيذ مخططه اندي يهدف الى انشاء حزام من المستوطنات الصهيونية حول المدينة المقدسة . وذكرت التقارير ان هذا المخطط الصهيوني بدا في مستهل عام ١٩٧٤ عندما صادرت سلطات الاحتلال ٤٣٠٠ دونم من اراضي قرية العيزرية الواقعة الى الشرق من مدينة القدس

# آراء القراء

## من مائدة النبوة

عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( مثل الجليس صالح والجليس السوء ، كحامل مسك ، ونافخ كبر ، فحامل المسك ما أن يحذيك ، وأما أن تبتاع منه ما أن تجد منه ريحا طيبة . ونافخ كبر أما أن يحرق ثيابك وأما أن تجد ريحا خبيثة ) متفق عليه . اشتغل هذا الحديث على الحثيخ اختيار الأصحاب الصالحين تحذير من ضدهم .

ومثل النبي صلى الله عليه وسلم بين المثاليين ، مبينا الجليس صالح جميع أحوالك معه وأنت في م وخير ، كحامل المسك الذي يع بما معه من المسك — أما أو بعوض ، وأقل ذلك مدة يسك معه وأنت قريب من النفس حة المسك .

بالخير الذي يصيبه العبد من به الصالح أبلغ وأفضل من لك الأذفر ، فإنه أما أن يعلمك ينفعك في دينك ودنياك ودنياك يهدي لك النصيحة أو يحذرك الإقامة على ما يضر . فيحذرك طاعة الله وبر الوالدين ، وصلة عام ، ويبصر بك بعيوب نفسك ، بوك إلى مكارم الأخلاق ومحاسنها ، وفعله وحاله فإن الإنسان ل على الاقتداء بصاحب — به ، والطباع والأرواح جنود ة ما تعارف منها أتلغ وما تناكر اختلف .

قل ما يستفيد من الجليس ح ، وهي فائدة لا يستهان بها كف بسببه عن السيئات صي رعاية للصحة ، ومنافسة غير وترفعنا عن الشر ، وإن

يحفظك في حضرتك ومغيبك ، وإن تنفعك محبته ودعاؤه في حال حياتك وبعد مماتك ، وإن يدافع عنك بسبب اتصاله بك ومحبه لك . وتلك أمور لا نبأشر أنت مدافعتها كما أنه قد يصلك بأشخاص وأعمال ينفعك اتصالك بهم ، وفوائد الأصحاب انصالحين لا تعد ولا تحصى وحسب المرء أن يعتبر بقرينه ، وإن يكون على دين خليله .

وأما مصاحبة الأشرار فهي مضره من جميع الوجوه على من صاحبهم وشر على من خالطهم فكم هلك بسببهم أقوام وكم قادوا أصحابهم إلى المهالك من حيث لا يشعرون ، ولهذا كان من أعظم نعم الله على العبد المؤمن أن يوفقه لصحبة الأخيار ومن عقوبته أن يبتليه بصحبة الأشرار صحبة الأخيار توصل العبد إلى أعلى عليين ، وصحبة الأشرار توصله إلى أسفل سافلين ، صحبة الأخيار توجب له العلوم النافعة والأخلاق الفاضلة والأعمال الصالحة .

وصحبة الأشرار تحرمه ذلك أجمع قال الله تبارك وتعالى ( ويوم بعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ، يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ، لقد أضلني عن أنذكر بعد إذ جاعني وكان الشيطان للإنسان خذولا ) سورة الفرقان .

عقبة بن أبي معيط ، وأبي بن خلف وقد نزلت هذه الآيات في عقبة بن أبي معيط كان يكثر مجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعجبه حديثه ، وإن كان يكفر به ، وكان لا يقدم من سفر إلا صنع طعاما يدعو إليه كثيرا من أهل مكة . فصنع وليمة ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها ، فلبى الرسول دعوته ،

ولكنه أبى أن يأكل من طعامه حتى ينطق بالشهادتين ، ففعل ، وكان أبي بن خلف صديقه ، فعاتبه ، وقال له : « صبات ، فقال عقبة لا ولكن محمدا أبى أن يأكل من طعامي وهو في بيتي إلا إذا نطقت بالشهادتين ، فاستحييت أن يخرج من بيتي قبل أن يطعم ففعلت فقال له أبي بن خلف ، وجهي من وجهك حرام ، إلا أن أتيت محمدا فوطئت قفاه ، وبصقت في وجهه ، فذهب إليه عقبة فوجده ساجدا ، ففعل ، فقال عليه الصلاة والسلام « لا الثاك خارجا من مكة إلا علوت رأسك بالسيف ، ثم أسر يوم بدر فأمر الرسول عليا بقتله فقال أقتل دونهم فقال الرسول نعم بكفرك وعتوك . فقال ومن للصبية ، فقال الرسول النار ثم قام على فقتله . وأما أبي بن خلف فإن الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي قتله في غزوة أحد فقد كان هذا اللعين حلف ليقتل محمدا ، فبلغ ذلك رسول الله فقال « بل أنا الذي أقتله إن شاء الله » وعلم هذا أبي ، فارتاع وقال لمن أخبره — أنشدك الله ، اسمعته يقول ذلك قال نعم فلما كانت غزوة أحد جعل هذا اللعين يلتمس غفلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخول دونه بعض المسلمين ، فلما رأى ذلك رسول الله تناول حربة فرماه بها ، فوقع في رتقوته فسقط على الأرض يخور كما يخور الثور .

وقال الله عز وجل ( الإخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ) والله يهدي من يشاء برحمته ، ويضل من يشاء بعد له ، وما ريك بظلام للعبيد .

عبد الله السند

## بريد المجتمع



**للاد. يحب المسلمون في بلغاريا ؟**  
الاخ العزيز رئيس تحرير مجلة المجتمع  
حفظه الله .

انه لمن دواعي سروري ان اكتب  
هذه الرسالة لاعبر بها عن أشواقي  
لقراءة هذه المجلة ولى عدة ملاحظات  
وهي :

١ - اقبال عدد كبير على الدين  
الاسلامي ومن مختلف الشعوب  
فأرجو أن تكتب المجلة عن المسلمين  
في العالم وحالتهم ونسبهم بين السكان  
ووسائل الدعوة والجمعيات  
الاسلامية هناك .

٢ - مما نسمع أن دولة المغرب  
هي دولة اسلامية وتطالعنا الصحف  
باسلام عدد كثير من الزوار الاجانب  
للمغرب الا اني رايت في صحيفة صورة  
لمرأة تعبر عن السياحة في المغرب  
او راقصة في كبريه ، وان المغرب  
تقوم بحجز عدد كبير من الدعاة  
المسلمين في المعتقلات .

٣ - اود أن أعرف عن سبب  
تعذيب ومسخ عقول المسلمين في  
بلغاريا والذي ذكرته المجلة في صيد  
الاسبوع .  
أخي العزيز .

الجمعية تصدر عدد من الكتيبات  
والرسائل من بينها حقيقة نوادي  
الروتاري ، وأيضا أنا بحاجة الى  
عدد من كتيبات الصلاة .  
وشكرا

**أخوكم عبد الحكيم حسن نايف**

● لا يوجد سبب لتعذيب المسلمين  
يا أخ عبد الحكيم سوى أنهم يقولون  
ربنا الله وهكذا الطواغيت في كل  
وقت يعذبون كل من يعبد الله ولا  
يعبدهم وبالنسبة لاقتراحك الاول  
فالمجلة تنشر دائما عن أحوال  
المسلمين وما طلبته من كتيبات سوف  
تصلك ان شاء الله .

**اطردوا المارونيين**

أخواني في الاسلام السلام عليكم  
ورحمة منه وبركاته لقد دفعني  
حرصي على الاسلام لان امسك قلبي  
- وهو أقل ما يستطيع المسلم أن  
يفعله في عصر كثر فيه الفراعنة  
وتناسلت الجبابرة

واحبيت أن أوفد مع هذه الرسالة  
نقطتين هامتين وهما :-

١ - ان تكتب مجلتكم بخط واضح  
وعريض الى طرد المارونيين من بلاد  
الاسلام ومن الكويت بالذات وان تكرر  
هذا النداء الى مجلس الامة لكي  
يؤفوا بوعدهم وان يخافوا الله ولا  
يخافوا غير الله .

٢ - المطالبة بالخلافة الاسلامية  
التي أزالها حاقدوا الاسلام والتكرار  
ايضا في مطالباتها والعمل لايجاد  
الخلافة في أرض الاسلام والتنفيد بكل  
حاكم مسلم . لا يحكم بالاسلام .  
وهناك نقطة ثالثة وهي :

عندما كنت اسمع اذاعة لنسرين  
سمعت باحدى النشرات وللأسف أن  
الكويت قد اقضت باكستان المسلمة  
قرض له فوائد .

أخرى لهذا البلد أن يساعد بلاد  
الاسلام بدون فوائد أو حتى كهبة  
لاقامة مشاريع نافعة للمسلمين .  
وطالما هذا البلد المسلم غني فليم هذه  
الفوائد .

والسلام عليكم

**أخوكم  
طالب في اليونان**